فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين

إعداد

د/ أشرف صلاح أحمد عثمان

مدرس الإعاقة السمعية

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

جامعة بني سويف

د/ أبوبكر عبد الرحيم البرعي عبد الله

مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

جامعة بني سويف

د/ محمد رشدان على السيد

مدرس الإعاقة السمعية

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة– جامعة بني سويف

فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين

د/ أشرف صلاح أحمد عثمان ود/ أبوبكر عبد الرحيم البرعي عبد الله
ود/ محمد رشدان على السيد*

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفلًا وطفلة من الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) عامًا بمتوسط عمري قدره (١٠.٣٠)، وانحراف معياري (١.١٣)، ولا توجد لديهم أية إعاقات أخرى، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وتكونت من (١٠) أطفال، والأخرى ضابطة وتكونت من (١٠) أطفال، واستخدمت الأدوات التالية: اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين محمود أبو النيل، ٢٠١١)، ومقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحثين)، والبرنامج التدريبى باستخدام الأفلام الكرتونية (إعداد الباحثين)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات الدالة: الأطفال زارعي القوقعة- المهارات اللغوية- الأفلام الكرتونية.

* **د/ أشرف صلاح أحمد عثمان:** مدرس الإعاقة السمعية- كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف.

د/ أبوبكر عبد الرحيم البرعي عبد الله: مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب- كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف.

د/ محمد رشدان على السيد: مدرس الإعاقة السمعية- كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف.

The effectiveness of a training program using cartoon films to develop some language skills Students have integrated cochlear implants

Abstract:

The current research aimed to verify the effectiveness of a training program using cartoon films to develop some language skills among students with integrated cochlear implants. The research sample consisted of (20) children with cochlear implants Their ages ranged between (9-12) years, with an average age of (10.30), and a standard deviation (1.13), and they did not have any other disabilities.The sample divided to two groups one of them experimental consisted of (10) children and the other control group consisted of (10) children, and the research used the following tools: the Stanford Binet intelligence test, the fifth picture (Mahmoud Abu El-Nil, 2011), the language skills scale (prepared by researchers), and the training program using cartoon films (prepared by researchers). The results indicated that there are statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the experimental and control groups in the post-measurement on the language skills scale in favor of the experimental group, and there are statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the pre and post measurements on the language skills scale of the members of the experimental group in favor of the measurement. There were no statistically significant differences between the mean scores of the post and follow-up measurements on the language skills scale of the experimental group program.

Key words: Cochlear Implantation.- language skills - cartoon films.

مقدمة البحث:

مما لاشك فيه أنَّ حاسة السمع تُعد واحدًة من أهم وأعظم النِعم التي أنْعم الله بها علينا وكغيرها من باقي النِعم فإننا لا نشعُر بمدى أهميتها إلَّا حينما نُحرم منها، وتفرض الإعاقة السمعية قيودًا على الطفل مما يُؤثر تأثيرًا بالغًا على حياته من جميع جوانب النمو وخاصة النمو اللُغوي، حيثُ تُعد اللغة الوسيلةُ الأساسية للتواصل الاجتماعي، وبما أنَّ الطفل المُعاق سمعيًا لديه ضعفًا في التواصل اللغوي فإنه يُواجه العديد من المُشكلات التكيُفية نتيجة النقص في قُدراته اللغوية، وصعوبة بالغة في التعبير عن نفسه، وصعوبة في فهم الآخرين، حيثُ يعيش الطفل المُعاق سمعيًا كغيره من الأطفال العاديين في بيئة مليئة بالمُثيرات السمعية بيد أنه يُعتبر معزولًا سمعيًا عن هذه البيئة، نظرًا لعدم قُدرته على التأثر بتلك المثيرات والاستجابة لها، وبالتالي لن تتكون لديه حصيلة لُغوية تمكنه من التواصل والتفاعل مع الآخرين ويحول ذلك دون قُدرته على التعبير عن حاجاته ومحاولة إشباعِها.

وأشار العربي زيد (٢٠١٠، ١٥) إلى أن الإعاقة السمعية تترك آثارًا واضحة على كثير من الخصائص الشخصية للطفل الذي يُعاني منها كالخصائص اللغوية، والمعرفية، والأكاديمية، والسلوكية، والاجتماعية، ومن ثم تُؤثر بوجه عام على قدراته على التوافق الشخصي والاجتماعي مع البيئة المحيطة به، ومن هنا تبرز حاجة هذا الطفل للتدخلات العلاجية للتخفيف من أثر تلك الإعاقة على مظاهر نموه المختلفة ومساعدته على النمو الطبيعي في كافة المجالات.

ويعد التواصل اللغوي من أهم المهارات التي يتم اكتسابها في مرحلة الطفولة، حيث إن القدرة على فهم اللغة وتكوين حصيلة لغوية والتعبير والتواصل اللغوي الاجتماعي بشكل واضح وسليم من المعايير الأساسية والمهمة في بداية عملية التعلم واكتساب الخبرات الحياتية، والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي والتكيف السليم للطفل مع متطلبات الحياة الاجتماعية (ليلى كرم الدين، ٢٠١٤، ٧).

وأشارت كريمان بدير(٢٠١٢، ٢٤) إلى أن الضعف في مهارات التواصل اللغوي له أثر على الطفل، فقد يحرمه من التعبير عن حاجاته لقله ما يتعرض له من تجارب عامة أو خبرات، ولضعف التواصل اللفظي مع الآخرين، ويعد افتقار الطفل إلى مثل هذه المهارات عائقًا قويًا يُعرقل إظهار الكفايات الكامنة لديه ويحول دون إشباع حاجاته، كأن يعيش الطفل دون وجود أطفال آخرين يتحدث إليهم ويتفاعل معهم، فالطفل لابد وأن يكون لديه ما يتحدث عنه ومن يتحدث معه حتى لا يضعف من وجود الأفكار التي تستدعى الألفاظ والعبارات التي تمكنه من التواصل اللفظي والتعبير عن حاجاته، لهذا فإن عدم وجود البيئة المناسبة التي

تُشجع الطفل على اكتساب المفردات وعدم إتاحة الجو المشبع للطفل في كثرة المحادثة المركزة والتواصل اللفظي فيما يتصل بضرورات حياته المباشرة، فإن كل هذا يعيق بدوره النمو اللغوي والتواصل مع الآخرين، وقد يؤدى تأخر اللغة إلى العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية، والتي من بينها الشعور بالرفض من الآخرين أو الإنطواء، والانسحاب من المواقف الإجتماعية، أو الإحباط والشعور بالفشل أو الشعور بالنقص أو الذنب، أو العدوانية نحو الذات أو نحو الآخرين، أو ضعف الثقة بالنفس، أو العمل على حماية أنفسهم بطريقة مبالغ فيها أو ما يعبر عنه بإسم الحماية الذاتية.

وقد صنفت الجمعية الأمريكية للنطق واللُغة أربعةِ أبعادٍ أساسية تتأثر بوجود الإعاقة السمعية وهى **أولاً:** تأخر تطور اللُغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات التواصل، **ثانيًا:** المشكلات الأكاديمية والتي تظهر علي شكل تأخر في التحصيل، **ثالثًا:** العُزلة الاجتماعية ونقص مفهوم الذات، **رابعًا:** تأثر فرصة الحصول علي العمل والاحتفاظ به سلبيًا (محمد اسماعيل، ٢٠٠٧، ٥).

كما بينت دراسة كل من لي وآخرون (Leigh et al.,(2008؛ ودراسة (Schor, 2006)؛ ودراسة بويد وآخرون (Boyd et al., (2000؛ ودراسة دامير (Dammeyer, 2009) أنَّ هؤلاء الأطفال من زارعي القوقعة يُعانون من الوحدة والانعزال، ويفتقرون لإقامة صداقات ولديهم صعوبات نفسية اجتماعية، كما أنَّ الأطفال من زارعي القوقعة من عمر (٩-١٤) سنة يتزايد الشعور بالوحدة لديهم عن الأطفال زارعي القوقعة من عمر (٥-٩) سنوات، حيث إنَّ سن الزراعة يُعتبر من أكثر العوامل المُؤثرة.

والتواصُل اللُغوي يتضمن مكونان وهما: اللُغة الاستقبالية وتعني القدرة على فهم ما يُقال، واللغة التعبيرية وهي القدرة على استخدام الكلمات والجمل، والمُعاق سمعيًا يُعاني من مشكلات في اللُغة الاستقبالية تتمثل في ضعف القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها، وفهم المفاهيم والمعاني المتعددة للكلمات وما ترمز أو تُشير إليه والربط ما بين الكلمات، وفهم الجُمل المعقدة، كما يبدو الطفل الذي يُعاني هذا النوع من المُشكلات وكأنه غيرُ منتبه، ويُظهِر الطفل صُعوبة في فهم الكلمات المجردة ويستخدم الظروف استخدامًا غير صحيح (أحمد الزق، وعبد العزيز السويري، ٢٠١٠، ٤٢).

وأشار إبراهيم الزريقات (٢٠٠٥، ٣٠٣) إلى أنَّ المُعاقين سمعيًا لديهم تأخر في المهارات الدلالية وصُعوبات في المفردات الاستقبالية والتعبيرية واللُغة المجردة، وقد يعود ذلك لعوامل كثيرة مثل ضعف البرامج التربوية في تحقيق هذه الأهداف، وإلى محدودية الخبرات مقارنة مع أقرانهم السامعين، وكذلك إلى الإصابة بالإعاقة السمعية بحد ذاتها.

كما تتمثل مُشكلات اللغة التعبيرية في ضعف القدرة على استخدام جُمل طويلة أو مُعقدة أو مُجردة، وضعف استخدام العبارات والكلمات والقواعد اللُغوية الصحيحة، وضعف إدراك السياق الاجتماعي للغة، وضعف القدرة على متابعة الموضوع، واختيار الكلمات الصحيحة، وضعف المشاركة في الحديث، والمحدودية في عدد المفردات(عبد العزيز السرطاوي، وائل أبو جودة، ٢٠٠٠، ٣٢).

ويُعتبر تأهيل الأطفال الصُم عن طريق زراعة القوقعة هو الوسيلة الأفضل، حيث إنه يُعطي للأطفال الفرصة لاستقبال المُؤثرات السمعية بصورةٍ قريبةٍ من الطفل الطبيعي، كما يُعطيه الفرصة لتنمية اللغة والفهم، فزراعة قوقعة الأذن هى الأقرب تأهيليًا لتحويل المُعاق سمعيًا إلى حد ما إلى الوضع الطبيعي(سمير فنى، ٢٠١٤، ٢١٩).

وقد أوصت العديد من الدراسات والبُحوث بضرورة التدريب السمعي واللُغوي لأنه يُعالج أوجه القُصور مبكرًا، ويقي الطفل من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات أنَّ هناك الكثير من الفوائد الإيجابية لزراعة القوقعة أكثرها هو التحسن فى التواصل ونُمو اللُغة المنطوقة كدراسة Schorr, et al, (2008)؛ ودراسة Papsin & Gordon, (2007)؛ ودراسة Unterstien, (2010)؛ ودراسة Ertmer,Strong & Sadagopan (2003).

وتعد الأفلام الكرتونية أحد الأساليب التكنولوجية التي تلعب دورًا مهمًا في صقل شخصية الطفل بما فيها سلوكياته وتصرفاته، فتعمل على رفع درجة انتباه الأطفال واهتماماتهم، ويبقى الطفل في حالة ترقب وتحفز وهم يتابعون الصور المتحركة والتأثيرات الصوتية فتوجهه وتساعده على صياغة أفكاره الجديدة التي يعمل على ربطها بخبراته التعليمية السابقة، ومساعدته في تذكر المادة التعليمية والاحتفاظ بها وتخزينها لفترة طويلة، وزيادة فاعليته في زيادة التحصيل اللغوي وتقديم تغذية راجعة فورية مما يعمق عملية الفهم والإدراك، كما أن هذه الرسوم المتحركة لها تأثيرات متعددة على الجوانب المعرفية والسلوكية واللغوية للأطفال (وائل مخيمر عبد النبي، ٢٠١١، ٤٨٨).

وتكمن قوة تأثير أفلام الرسوم المتحركة إلى اعتمادها على حاستي السمع والبصر، وامتلاكها إمكانيات الحركة واللون والصوت وجميعها تشد انتباه الطفل وتجذبه للمشاهدة، كما أظهرت ذلك بعض الدراسات مثل دراسة كلا من Cihak et, al (2012)؛ ودراسة Ryan et al. (2014)؛ ودراسة Groot, (2014)؛ ودراسة Spriggs et al, (2015)؛ ودراسة Ryan et al. (2016)؛ ودراسة Ashmeade, (2016) بأن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة يزيد الانتباه والتواصل البصري والفهم اللفظي والحصيلة اللغوية، هذا فضلًا عما تقدمه بعض هذه

الرسوم المتحركة للطفل من لغة صحيحة تيسر له تصحيح نطقه، وتزيد من حصيلته اللغوية، وبما أن اللغة هى الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن أفلام الرسوم المتحركة تُسهم إسهامًا مباشرًا في نمو الطفل المعرفي واللغوي من خلال عرض الأناشيد والأغاني (Yaman, 2010).

ونظرًا لأنَّ الضعف السمعي يحُول دون تعلم الأطفال الُلغة فلابد أن يتم إعداد وتنفيذ برامج خاصة للأطفال من زارعي القوقعة تتناسب مع احتياجات هؤلاء الأطفال، وذلك للاستفادة بقدر الإمكان من السنين الأولى الحيوية من عُمرهم من أجل تنمية قدراتهم الُلغوية وتقليل الآثار السلبية للإعاقة السمعية عليهم مما يجعلهم أكثر اتصالاً وتواصلاً مع الآخرين، وهذا ما دفع الباحثين إلى إعداد برنامج تدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية لتنمية بعض المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، ومهارات الاستخدام الاجتماعي للغة) لدى التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين.

مشكلة البحث:

تُعد حاسة السمع من أهم الحواس التي تُمكن الإنسان من تعلم اللغة بالإضافة إلى أنها تُمكنه من الوعي بعناصر بيئته بالشكل الذي يخلق نوعًا من التواصل بينه وبينها، لذا فإن أي خلل في الجهاز السمعي قد يعيق الفرد من تحقيق ذلك، وباعتبار أن النمو اللغوي من أكثر الجوانب تأثرًا بالإعاقة السمعية فلابد من توفير برامج تدريبية تمكن الأطفال المعاقين سمعيًا من الاستفادة من كمية السمع المتبقية لديهم لتطوير لغة تساعدهم على التواصل بطريقة طبيعية وفعالة إلى أقصى حد ممكن خاصة بوجود التقنيات الحديثة كأجهزة القوقعة المزروعة في الأذن الداخلية.

وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة Schramm et al.(2010)؛ ودراسة (Losh 2010)؛ ودراسة Jareen et al.(2010) إلى أن التشخيص المبكر لحالات الاضطرابات السمعية وسرعة التدخل المناسب، إنما يُساعد بشكل كبير في زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال ويُنمي قُدرتهم على توظيف اللغة كأداة تواصل في حياتهم اليومية، ومن خلال قراءات الباحثين والإطلاع في التراث النظري والدراسات السابقة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية، بالإضافة إلى عمل الباحثين في مجال اضطرابات اللغة والتخاطب مما دفعهم إلى أهمية التدخل التدريبي لمساعدة هؤلاء الأطفال في أن ينعموا بتواصل لُغوي جيد من خلال تدريبهم على برنامج قائم على الأفلام الكرتونية لتحسين مهارات التواصل اللغوي (مهارات اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) وتطويرها لديهم، مما ينعكس على وجود سلوكيات سوية

يمكنهم من خلالها التواصل مع الأخرين، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي، ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

إلى أى مدى يسهم البرنامج التدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة؟

والذي تتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة؟

٢- ما الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة؟

٣- ما الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والتتبعي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين بالمرحلة الابتدائية من خلال البرنانج التدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية، والتحقق من استمرارية فعاليته بعد توقف البرنامج من خلال فترة المتابعة.

أهمية البحث:

(أ) الأهمية النظرية:

١- تنبع أهمية البحث من حيث اهتمامه بتنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين حتى يستطيعوا التوافق والتعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم والتواصل مع المجتمع الخارجي.

٢- يعد هذا البحث استجابة للعديد من توصيات البحوث والدراسات السابقة بتطبيق استراتيجيات ومداخل وبرامج تدريبية تكنولوجية بدلًا من الاقتصار على البرامج التقليدية حيث تعتبر تكنولوجيا الإعاقة من الاتجاهات المعاصرة في تدريب ذوي الإعاقة.

٣- يعد هذا البحث من البحوث القليلة (في حدود اطلاع الباحثين) التي استخدمت الأفلام الكرتونية في تدريب الأطفال من زارعي القوقعة.

٤- أهمية الأفلام الكرتونية باعتبارها قالبًا فنيًا يمكن من خلاله تعليم وتدريب الأطفال على تنمية مهاراتهم اللغوية، وخاصة أن العديد من الدراسات والبحوث قد أشارت إلى أن الطفل يفضل هذه الأفلام الكرتونية ويستمتع بمشاهدتها.

٥- قد يفيد البحث كلًا من أخصائي التخاطب، والأخصائي الاجتماعي، والمعلم، والأسرة في فهم قدرات الأطفال زارعي قوقعة الأذن واحتياجاته المعرفية واللغوية والتعاون كفريق تدريبي لتحسين المهارات اللغوية لديهم.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١- إن الحاجة إلى مثل هذه البرامج التدريبية لفئة ضعاف السمع وزارعي القوقعة أصبحت حاجة ملحة وماسة نظرًا لمعاناة هذه الفئة من انخفاض مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم.

٢- إعداد برنامج تدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية وتصميم مقياس لتقدير المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة يسهم في فتح نافذة جديدة لهذه الفئة يستطيعوا من خلالها أن يحصلوا على تدريب مسنمر بطريقة جذابة ومشوقة.

٣- قد يفيد البحث الحالي الأخصائيين والآباء والأمهات والباحثين في إجراء دراسات مستقبلية و استخدام استراتيجيات تعليمية جديدة في مراحل تدريسية مختلفة لذوي الإعاقة السمعية وخاصة زارعي القوقعة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- البرنامج التدريبي:

ويُعرف إجرائيًا بأنه مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة على جهاز الكمبيوتر بهدف تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والاستخدام الاجتماعي للغة للتلاميذ زارعي قوقعة الأذن وفق أسس تربوية وعلمية سليمة.

٢- الأفلام الكرتونية:

وتعرف إجرائيًا بأنها برامج معتمدة في تنفيذها على رسوم يتم عرضها بصورة متتابعة وتحريكها لتبدو حركتها حقيقية عندما تعرض على الشاشة، وتتضمن مواقف يكون لها دور في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين بالمرحلة الإبتدائية.

٣- المهارات اللغوية:

وتعرف إجرائيًا بأنها: هى المهارات التي تُمكن التلاميذ زارعي القوقعة من التواصل الفعَّال في حياتهم، وتنمي قدراتهم على التعامل في المواقف التي يتفاعلون فيها مع الآخرين، وتتمثل في (مهارات اللغة الاستقبالية، ومهارات اللغة التعبيرية، ومهارات الاستخدام الاجتماعي للغة)، وتتحدد هذه المهارات من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ زارعي القوقعة على مقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحثين).

٤- التلاميذ زارعي القوقعة:

ويُعرف الباحثون التلاميذ زارعي القوقعة إجرائيًا بأنهم هم الأطفال الصُم الذين تمت لهم عملية زراعة القوقعة، وذلك لأنهم كانوا يُعانون من درجة صمم تتراوح من شديدة إلى عميقة، مع سلامة ألياف العصب السمعي لديهم تتراوح نسبته من(٧٠-٩٠) ديسيبل في إحدى الأذنين أو كلاهما، ولا يستجيبون للسماعات الطبية التقليدية ويتمتعون بدرجة ذكاء من(٩٠-١١٠) درجة، ولا يعانون من أية إعاقات أخرى.

أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي مجموعة من الأدوات هى:

١- استمارة بيانات أولية للطفل زارع القوقعة (إعداد الباحثين).

٢- اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين محمود أبو النيل، وآخرون (٢٠١١).

٤- مقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحثين).

٥- البرنامج التدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية (إعداد الباحثين).

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج التجريبي، حيث يعد البرنامج التدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية بمثابة المتغير المستقل، وتعد تنمية المهارات اللغوية (مهارات اللغة الاستقبالية، ومهارات اللغة التعبيرية، ومهارات الاستخدام الاجتماعي للغة) بمثابة المتغير التابع لعينة من التلاميذ زارعي القوقعة، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

محددات البحث:

تمثلت محددات البحث فيما يلى:

١- **المحددات البشرية:** أجري البحث على عينة من التلاميذ زارعى القوقعة المدمجين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلًا من الأطفال الصم زارعى القوقعة المدمجين، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) عامًا.

٢- **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث على عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع، ومدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية بمدينة بني سويف.

٣- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق إجراءات البحث (الجانب العملى) خلال الفترة من (١-١٠-٢٠٢٢) حتى (٤-٢-٢٠٢٣) لمدة أربعة أشهر بعدد (٤٢) جلسة بواقع (٣) جلسات أسبوعيًا.

الإطار النظري لمفاهيم البحث:

أولاً- زراعة القوقعة:

تُمثل زراعةِ القوقعة جُزء من التكنولوجيا الطبية، تسمح للأطفال من ذوي فُقدان السمع غير المستفيدين من معينات السمع الأُخرى من استعادة أو تنمية القدرة على الُلغة اللفظية عن طريق الاستثارة الحسية والنبضات التي يتمُ إرسالها من أقطاب كهربية يتم زراعتها جراحيًا، وجاء اهتمامُ العلماء بزراعةِ القوقعة لأنَّ فُقدان السمع يجعلُ المخ للطفل يُعيدُ تنظيم ذاته، ويُركز على المداخلِ البصرية للمعلومات، ويقل دور مناطق السمع في القشرة المخية مما يُؤثر في قُدرة الطفل على استقبالِ وإنتاجِ الُلغة في وُجود معين سمعي قليل الفاعلية بسبب شدة فقدان السمع (Papsin & Gordon, 2007, 2381).

وعَرَّف إيهاب الببلاوي، وأشرف عبد الحميد(٢٠١٤، ٣١٣) قوقعة الأذن بأنها جهاز اليكتروني صغير يتم تركيبُه للشخص من ذوي الصمم الشديد، أو الشديد جدًا، وهي تتكون من جزأين أحدهما خارجي يُزرعُ تحت الجلد خلف الأُذن، والآخر داخلي يتمُ وضعُه في القوقعةِ بالقربِ من العصب السمعي، فتُرسل الإشارات من الجزء الخارجي إلى الأُذن الداخلية وتُحولها لنبضاتٍ كهربائية في مناطقِ مختلفة بالعصب السمعي.

مكونات جهاز زراعة القوقعة:

يتكون جهاز القوقعة من المكونات التالية:

١- ميكروفون يلتقط أو يجمع الصوت من البيئة المحيطة.
٢- سلك صغير يستقبل الإشارات من الميكروفون.
٣- معالج للإشارات يستقبل الإشارات المحولة عبر السلك.
٤- بطارية تقوم بشحن المعالج وتقوم بجعل الإشارات مناسبة الإحساس من قبل الجهاز العصبي.
٥- محول الذبذبات الإشعاعية الذى يستقبل الإشارات المعالجة من قبل السلك.
٦- المستقبل المزروع تحت الجلد فوق أو خلف الأذن، والذى يستقبل الإشارات التى يرسلها المحول عبر الجلد.
٧- مجموعة من الأسلاك الرفيعة التى تستقبل الإشارات وتنقلها إلى القطب الكهربائى المزروع في الأذن الداخلية أو القوقعة (Heinberg & Hays, 2011, 34).

العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة:

هُناك عددًا من العوامل قد تؤثر على نجاح زراعة القوقعة للمعاقين سمعيًا من حيث الاستفادة وتتلخص في النقاط التالية:

١- حسن اختيار الطفل المناسب لاجراء عملية زراعة القوقعة.
٢- العمر الذي أُصيب فيه الشخص بالفقدان السمعي، ففقدان السمع بعد اكتساب اللغة أقل ضررًا من فقدانه قبل اكتساب اللغة.
٣- الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الشخص للتواصل قبل إجراء العملية، فإستخدام الشخص للغة المنطوقة دليل على بقاء للبقايا السمعية لديه في وضع استثارة، وهو ما لا يتوفر في حالة اعتماده على لغة الإشارة فقط في التواصل.
٤- المستوى التعليمي والأداء الأكاديمي للشخص المصاب بالفقدان السمعي.
٥- العمر الذي أجرى فيه الشخص العملية، فكلما كان إجراء العملية في سن مبكرة كان ذلك أفضل.
٦- كثافة برنامج التدريب وإعادة التأهيل السمعي الذى يتلقاه بعد إجراء عملية زراعة القوقعة.
٧- مدى تأثير البيئة المنزلية على الشخص من حيث القبول والتقبل(أحمد نبوي،٢٠١٠، ٤٨).

فوائد زراعة القوقعة:

تُتيح القوقعة المزروعة للأشخاص الذين يُعانون من فقدان سمع شديد إلى شديد عميق فهم التخاطب والتحدث بشكل أوضح وذلك بغض النظر عن عمر الطفل، لكن بالنسبة للأطفال الذين يتلقون زراعة القوقعة في سن مبكرة يكون النجاح مرجحًا بشكل أكبر وذلك لأنهم يتلقون المعلومات الصوتية في الوقت الذي يكون فيه المخ مستعدًا لتعلم اللغة، وتتحقق الفائدة من عملية زرع القوقعة بالآتي:

١- يُزود الطفل ويُعطيه إدراك للأصوات البيئية المحيطة به مما يُزيد شعوره بالأمان ويزيد ثقته بنفسه.
٢- أنه يُمَّكن المريض من إدراك وتمييز الأصوات المحيطة به (كنباح الكلب، ورنين الهاتف، وصوت الموسيقى، وفتح وغلق الأبواب وهكذا).
٣- يُحسن من المهارات التخاطبية للمريض ويُفيد في تطور نمو اللغة عند الأطفال.
٤- قد يستطيع الطفل أن يفرق بين الأصوات المألوفة وخاصة الفرق بين صوت الرجل والمرأة.
٥- يُعطي الطفل الإحساس بصوته هو نفسه بحيث يستطيع أن يتحكم في حدة الصوت ودرجة عُلوه إذًا يُحسِّن من قدرته الشخصية في التحكم في صوته (Veek M, 2005, 5).

وقد أشار Wilson, Dorman,(2008,12) إلى أنَّ من أهم فوائد زراعة القوقعة تكمن في تحسين قدرة الأطفال على إنتاج حوالي(٨٠%) من الجمل اللُغوية الصحيحة، وقدرتهم على استخدام الهاتف.

ثانيًا- الأفلام الكرتونية:

شهدت الأعوام الأخيرة اهتمامًا كبيرًا من المجتمعات المتقدمة والنامية كذلك برعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ورعاية وتأهيل ذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة، وقد تطلب تأهيلهم إعادة النظر في عناصر المنظومة التعليمية، ومنها وضع مناهج ذات لغة خاصة واستخدام استراتيجيات تدريس تتناسب مع خصائص التلاميذ من ذوي الإعاقة السمعية وتلبي احتياجاتهم، وتعمل على ربط خبراتهم التعليمية بواقع بيئتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، مما يُساهم في اكسابهم المهارات اللغوية سعيًا للتقليل من العزلة الاجتماعية والنفسية لديهم.

ورُغم كثرة التقنيات الحديثة التي تم توظيفها في العملية التعليمية إلا أن لأفلام الكرتون المتحركة إبهارها وجمالياتها الفنية الخاصة، كونها تُعبر عن عالم خيالي يجذب انتباه الكبار والصغار كذلك، فهي أسلوبًا فنيًا يقوم فيه مُنتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بألة التصوير كما تبدو في الحقيقة، ويستلزم إنتاج فيلم للرسوم المتحركة تصوير سلسلة من الرسوم أو الحركات واحدًا بعد الآخر، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسمًا واحدًا من الرسوم، ويحدث تغيير طفيف في الموضع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر، وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي، بحيث تبدو الصور المتتالية وكأنها تتحرك (خالد محمد أبو وردة، ٢٠٢٢، ٦٤).

ويقضي الأطفال الصغار أوقات كبيرة أمام الأفلام الكارتونية، ولهذه الأفلام تأثيرها الإيجابي على تطورات الطفل هذا في جانبها الإيجابي، ومن هذه التطورات الإيجابية نمو لغة الأطفال وتأثرهم بما يشاهدونه، حيث إنها قادرة على إثراء مفرداتهم اللغوية في وقت قصير جدًا .(Perween,& Hasan, 2020, 114)

وأشار Paron (2022, 218) إلى أن تعلم المهارات اللغوية لا يحدث فقط في الفصل الدراسي أو من خلال الكبار، وأن الأطفال في الوقت الحالي يُفضلون مشاهدة الأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة ويتعلمون العديد من المهارات اللغوية بمجرد مشاهدة مقاطع فيديو الكرتون بالمنزل، ويحاولون تقليد اللغة التي تستخدمها الشخصيات ثم يستخدمون اللغة التي يتلقونها في التعامل مع الأخرين.

مفهوم الأفلام الكرتونية:

عرفتها هديل زين الدين (٢٠١٨، ٥٠) بأنها مجموعة من الرسومات والأشكال التي تحتوي على أشخاص عاديين وحيوانات وكائنات خيالية، والعديد من الرسومات التي تطابق العالم الواقعي وأخرى من عالم الخيال؛ تتحرك وتتجمع لتكون فيلمًا يحتوي على قصة مفهومة ومتسلسلة للأطفال سواء كانت علمية أو تاريخية أو شعبية أو ترفيهية أو خيالية.

أهمية الأفلام الكرتونية:

تتمثل أهمية الأفلام الكرتونية في أنها وسيلة فعّالة يمكن من خلالها مخاطبة حواس متعددة، وهو ما يُعزز إمكانية تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، وتسهم الأفلام الكرتونية في بناء شخصية الطفل لما تُقدمه من معلومات وحقائق على شكل قصص يتم تجسيدها بشخصيات متنوعة.

كما يتم توظيف الأفلام الكرتونية بتعليم الأطفال، على سبيل المثال تعليمهم الأحرف الأبجدية والأرقام بكلا اللغتين العربية والإنجليزية وبناء القيم الأخلاقية التي تغرس في شخصياتهم التعاون والصدق والمحبة وغيرها (Ayar& Kiziltan, 2020).

كما أشار Yunike, (2023) إلى أنَّ الأفلام الكرتونية تكتسب أهميتها في تعليم الأطفال المهارات اللغوية من خلال ما تحتوى عليه من التأثيرات البصرية والتعليقات التوضيحية وتلميحات الكلمات التي تؤثر على المتعلمين للتفاعل بشكل أفضل بغض النظر عن أعمارهم أو خلفيتهم أو مستوى كفاءتهم كونها تشتمل على تنوع يمكن من خلاله إقناع الأطفال على محاكاتها، وتوفر لهم فرصة للنقاش والتعبير على أرائهم مع أقرانهم، مما يُؤدي إلى تطوير مهاراتهم اللغوية وقدراتهم المعرفية العليا.

ويمكن القول بأن الأفلام الكرتونية يُمكن أن يكون لها أهمية كبيرة في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة كونها تخاطب أكثر من حاسة في نفس الوقت، كما أنها تُقدم المحتوى التعليمي في صورة يفضلها الأطفال وتجذب انتباههم من خلال الرسوم الكرتونية وهو ما يُعزز دافعية الأطفال في تقليدها ومحاكاتها بسهولة.

أنواع أفلام الكرتون:

تختلف أنواع افلام الكرتون تبعًا لطريقة عرضها أو الأدوات المستخدمة في إنتاجها، فمنذ ظهور أول فيلم كرتوني عام (١٩٠٦) وحتى وقتنا المعاصر ظهرت تقنيات متعددة منها ما لاقي نجاحًا باهرًا ومنها ما ظل طي النسيان، وفيما يلي عرضًا لأبرز هذه الأنواع والتي صُنفت طبقًا لآلية إنتاجها كما أشارت إليها نيلان عدنان خان (٢٠٢٢، ٩٣).

- **الأفلام التقليدية ثنائية الأبعاد (Traditional 2D):** تنتج أفلام الكرتون ذات الأبعاد الثنائية التقليدية باستخدام الرسم التقليدي على الورق المقوى، حيث يرسم الفنان للشخصية الواحدة صور عدة بأوضاعها.
- **الأفلام الرقمية ثنائية الأبعاد (Digital 2D):** مع تطور التقنية اتجهت الأنظار نحو توظيف الحاسب الآلي في إنتاج الأفلام الكرتونية، تحولت إثر ذلك من كونها رسومات ورقية إلى رسومات رقمية. فأصبحت تستخدم برامج مخصصة في رسمها، أو برامج لتحريكها، أو الاثنين معًا ومنها: الأنيمي استوديو (Anime Studio)، والتون بوم (Toon Boom).
- **الأفلام الرقمية ثلاثية الأبعاد (Digital 3D):** يُستخدم هذا النوع أيضًا برامج حاسوبية تختص بالرسم أو التحريك، أو الاثنين معًا، وما يميزها أنها تعتمد على تقنية ثلاثية الأبعاد، أي أنه من الممكن تحديد الأبعاد الثلاثة للرسمة (الطول، العرض، الارتفاع) عن طريق النظر بالعين المجردة، ومن هذه البرامج: اللايت واف (Lightwave).

مميزات استخدام الأفلام الكرتونية:

تتميز الأفلام الكرتونية بأنها تُقدم بيئة متكاملة تخاطب حواس متعددة وتجذب انتباه المتعلمين، وتساعد في تكوين وبناء شخصية الفرد خاصة في مراحل الطفولة المبكرة، فعالم الطفل مليء بالرسوم والألوان، وعند توظيف الفيلم الكرتوني وتنظيم محتواه بما يساعد في تنمية مهارات الطفل فإن ذلك يزيد من تفاعله معها ويساعد على النمو المهاري والمعرفي لديه، مما يُسهم في تقديم تعليم أفضل وطرائق تدريس أكثر فعالية، فالأفلام الكرتونية أسهمت بآثار إيجابية نظرًا لتوظيفها استراتيجيات ونظريات تعليمية عديدة، كما أن الأفلام الكرتونية توسع الأفق وتمكن الأفراد من إتقان المهارات واكتساب القيم، ومن خلال الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة شاهنده بدير(٢٠٢٠)؛ ودراسة عبلة الشوبكي(٢٠٢١)؛ ودراسة نيلان عدنان خان (٢٠٢٢)؛ ودراسة Yunike, (2023) يمكن تحديد مميزات استخدام الأفلام الكرتونية في التعليم كما يلي:

١- تساهم بشكل فعّال في اكتساب بعض المهارات اللغوية مثل الكتابة بشكل عام، ورسم الحروف بشكل خاص.

٢- تزيد من دافعية الأطفال نحو التعلم من خلال ما تعدد عناصر وسائطها والحركة التي تساهم في جذب إنتباه التلاميذ.

٣- تتميز الأفلام الكرتونية بدمجها بين الكلمات والصوت والصورة لتجسيد الفكرة والفائدة التي تهدف إلى إيصالها للأفراد فتكون أكثر تأثيرًا نتيجة لجمعها بين أكثر من حاسة في نفس الوقت، وهو ما يزيد من مستوى الوعي والإدراك وزيادة مستوى الأطفال الثقافي.
٤- تتميز الأفلام الكرتونية بأنها بيئة تعليمية مناسبة للمتعلمين الذين يُعانون من صعوبات تعلم وخاصة ذوي القدرات القرائية المحدودة لأنها تقدم نصوصًا حوارية مختصرة وبسيطة، وبها عدد قليل من الكلمات اللفظية المكتوبة.
٥- تحقق المشاركة الإيجابية للمتعلمين أثناء عملية التعلم مما يعزز من قدرات المتعلمين في اكتساب المعلومات والخبرات وتنمية المهارات.

خطوات استخدام الأفلام الكرتونية:

يمكن تحديد خطوات وإجراءات استخدام الأفلام الكرتونية في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين بالمرحلة الإبتدائية كالتالي:

١- يُجهز المعلم الأفلام الكرتونية للتلاميذ بشكل فردي أو مجموعات صغيرة أو للصف بأكمله.
٢- يقوم المعلم بتقديم مبسط حول المهارات التي يستهدفها الفيلم الكرتوني بشكل أولي ليتم بعدها تحديد المهاراة المراد التركيز عليها، ويذكرهم بقواعد وإجراءات التعلم في مجموعات صغيرة المطلوب الالتزام بها.
٣- يطلب المعلم من الطلاب بأن يقوموا بالتعليق على الفيلم الكرتوني أو أن يقوموا بتسجيل المعلومات حول المهارة اللغوية المستهدفة.
٤- يطلب المعلم استراحة فكرية لفترة قصيرة من أجل التبصر الفكري بشكل منفرد.
٥- يشجع المعلم المناقشة والحوار عندما تختلف آراؤهم ويدعوهم لرؤية ما إذا كان من الممكن الوصول لاتفاق أو إجماع للآراء، ليتم بعدها البدء بمناقشة آرائهم من أجل معرفة أى البدائل هي الأكثر قبولاً.
٦- يشجع المعلم المتعلمين على التعبير الكتابي عما شاهدوه خلال الفيلم الكرتوني.
٧- يتابع المعلم المناقشة للتوصل إلى أفكار جديدة، مع التركيز على استجابات الطلاب وأفكارهم وليس على الإجابات الصحيحة.
٨- يجمع المعلم الأفكار مع بعضها للخروج بخلاصة واضحة لما تم عرضه من أفكار وما تم تعلمه مع التركيز على الاهتمام بكيفية تغيير أفكار المتعلمين، وما الذي يؤدي إلى هذا التغير.

٩- يشجع المعلم المتعلمين على التعبير النصي الصوتي أو الكتابي حول المهارات اللغوية وتكون مبنية على أفكارهم، ومن ثم كتابتها أو رسمها فرادى أو ضمن مجموعات التعلم الصغيرة.

ثالثًا- المهارات اللغوية:

تعد اللغة وسيلة الطفل للاتصال بالعالم الخارجي، وهى الأداة التي بواسطتها يتمكن من التفاعل مع الآخرين يستمع إليهم ويفهم أفكارهم ومشاعرهم وما يدور بداخلهم، والطفل يستمع إلى من يخاطبه ويكتسب مفردات لغوية تبقى في الذاكرة كرصيد لغوي ويركب الجمل من أجل توصيل الأفكار إلى من يتفاعل معه، إذا بدون القدرة على التعبير والفهم يبقى الطفل عاجزًا عن الاستفادة من الخبرات المقدمة له.

وعرف **إيهاب الببلاوي (٢٠٠٦، ١٢٥)** اللغة على أنها وسيلة الاتصال بين الناس وهي أساس مهم للحياة الاجتماعية فهي وسيلة الإنسان للتعبير عن انفعالاته ورغباته ومشاعره، فمن خلالها يحاور ويخالط الآخرين ويقوي علاقاته مع أعضاء أسرته وأفراد مجتمعه".

وتنقسم مهارات اللغة إلى مهارات اللغة الاستقبالية، ومهارات اللغة التعبيرية، والقراءة، والكتابة ومع أنِّ هذه المهارات متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض، إلا أنه من الضروري أن نتناول كل مهارة على حدة حتى تقدم للطفل من الأنشطة ما ينميها.

وتأتي في مقدمة المهارات اللغوية اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية واكتساب المفردات الجديدة وتسمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحداث، ثم التمييز البصري للأشكال وإدراك التشبه والاختلاف في الصورة والصوت واللفظ الصحيح للحروف والكلمات، ومهارة اللغة البراجماتية وسوف يتناولها البحث كالتالي:

أولاً- اللغة الاستقبالية:

تعد اللغة الاستقبالية أول المهارات اللُغوية التي يمارسها الطفل قبل أن يمارس المهارات اللغوية الأخرى، فالطفل يسمع ما يجرى حوله وهو جنين فى بطن أمه، ويتأثر بالأصوات من حوله مثل الأصوات الصاخبة والعالية فتجعله منزعجًا، وكذلك يتأثر بالموسيقى فتجعله هادئًا مستمتعًا، ويحتاج الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تنمية قدرتهم على الاستماع كأساس للقدرة الكلامية، وهناك مراحل يمر بها الطفل في أثناء تنمية هذه القدرة مثل: الانتباه، والانصات، وفهم ما يسمعه، واستشعار الحاجة إلى التواصل مع المتكلم من جهة وتدريبه على التمييز بين المتشابه والمختلف بين الأصوات بطريقة شيقة تثير رغبته للاستماع والتحدث.

مفهوم اللغة الاستقبالية: وعرفها علي الحلاق (٢٠١٠، ١٣٥) بأنها مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأى فيها.

وتبرز أهمية اللغة الاستقبالية في كونها وسيلة فعّالة ومؤثرة في تعليم الأطفال بصفة عامة والأطفال زارعي قوقعة الأذن بصفة خاصة، فالإنسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته يبدأ مستمعًا فمتعلمًا فمعلمًا وليس العكس.

كما تتضح أهمية اللغة الاستقبالية في سنوات الطفل الأولى حيث إنَّ ذلك يساعد على تكوين ثروته اللغوية وتنظيم أفكاره ومعارفه وتنمية ذاكرته السمعية والبصرية، بالإضافة إلى مساعدته على الطلاقة اللفظية وذلك من خلال استماعه إلى القصص وسردها أو الاستماع إلى الأغاني، وتلخص طاهرة السباعي (٢٠٠٨، ٢٢) أهمية مهارة اللغة الاستقبالية في النقاط التالية:

١- تنمية اللغة التعبيرية والمهارات المتعلقة بها من قدرة الطفل على التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح وترتيب الأفكار وتنظيمها.
٢- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزًا صحيحًا.
٣- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خطأ.
٤- مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.
٥- مساعدة الطفل على التخيل.
٦- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين.
٧- تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
٨- زيادة مدى الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أوالأناشيد أو القصص.

العوامل المؤثرة في تنمية مهارة اللغة الاستقبالية:

تتأثر عملية الاستماع بالعديد من العوامل المختلفة التي تلعب دورًا مهمًا في الاستماع الجيد وفي توصيل المادة المسموعة من جانب المعلم للمتعلم وهذه العوامل تعمل جميعها بشكل مترابط، وتتمثل هذه العوامل في التالي:

١- النضج السمعي ويشمل (حاسة السمع، الذاكرة السمعية، المؤثرات الصوتية).
٢- النضج العقلي ويشمل (مراحل النمو العقلي، العمليات العقلية، والنمو المعرفي).

٣- النمو اللغوي ويشمل (حصيلة الطفل اللغوية، وكفاءته اللغوية).
٤- العوامل المتعلقة بالمحتوى المسموع وتشمل (اختيار المحتوى المناسب، وأسلوب تقديمه).
٥- المؤثرات البيئية وتشمل (الجوانب الاجتماعية والثقافية للأسرة والطفل، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية) (طاهرة السباعي، ٢٠٠٨، ٢٣).

ومن خلال ما سبق يرى الباحثون أنَّ اللغة الاستقبالية مهارة تحتاج إلى مران وتدريب مكثف، وأنها تتضمن عددًا من العمليات العقلية التي تنشط الذاكرة وتساعدها على أداء مهمتها من حيث استرجاع ما استقبلته من معارف ومعلومات، ومن حيث إنها تتضمن عددًا من العمليات العقلية مثل الإدراك والفهم والتحليل والتفسير والتنبؤ، لذا فهى تحتاج فهمنا لفاعلية المتعلم ونشاطه وتحتاج منا على فهم جيد وتخطيط مسبق يساعد المتعلم على التفاعل مع ما يسمعه بسهولة وفهمه والاستفادة منه.

الأنشطة التي تنمي الاستماع الجيد عند الأطفال زارعي القوقعة:

نظرًا لآراء التربويين حول الاستماع من حيث كونه مهارة تحتاج إلى مران وتدريب مستمر حتى يصل الطفل إلى درجة المستمع الجيد، فهذا يعني أننا نحتاج إلى أنشطة تساعد الطفل فى تنمية هذه المهارة على اعتبار أن تنمية مهارة اللغة الاستقبالية تؤثر فى تنمية المهارات اللغوية الأخرى، وهذه الأنشطة تتمثل فيما يلي:

١- المحادثة الهادئة بين الأطفال بعضهم البعض.
٢- الاستماع إلى القصص خاصة الكتب المصورة.
٣- الاستماع إلى الأصوات (أصوات الأشياء المحيطة به مثل أصوات الحيوانات، البحار، الرياح).
٤- الأنشطة الصوتية واللغوية.
٥- الاستماع إلى أصوات الحيوانات ومحاولة تقليدها، وإلى أنغام موسيقية متنوعة.

وبالإضافة لما سبق يمكن تنمية مهارة الاستماع عند الطفل من خلال:

- إثارة إحساساته السمعية للأصوات وللأساليب الكلامية.
- تنمية ذاكرة الطفل السمعية لنوعية الأصوات والأساليب الكلامية في بيئته.

ويمكن مساعدة الطفل على فهم معاني الأصوات والكلام المنطوق من خلال:

- التمييز السمعي للأصوات. - الإشارة إلى الشيء الذي سمع مسماه.
- تعرف اسم صاحب المهنة من وصف أعماله.
- تعرف الأشياء من وصف استخداماتها.
- تنفيذ الطفل بعض الأوامر التي تُصدرها إليه المعلمة (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤، ١٩٢).

ثانيًا– اللغة التعبيرية:

تعد اللغة التعبيرية المهارة الثانية من مهارات اللغة بعد اللغة الاستقبالية، وتنمو قدرة الطفل على التحدث في سن مبكرة، إذ يبدأ معظم الأطفال في تكوين جملة من كلمتين في سن الثانية للتعبير عن رغباتهم، وتزداد قدرة الطفل على التعبير بشكل كبير في السنوات من الثانية إلى السادسة حيثُ يتعلم الأطفال الكثير من المُفردات تساعدهم على تسمية الأشياء والتعبير عن الأفعال والأفكار والرغبات والمشاعر، وبالإضافة إلى نمو المحصول اللُغوي فإنَّ قدرة الطفل على تكوين الجمل تنمو وتطول الجمل ويزداد تراكيبها تعقيدًا، ويمكن مساعدة الأطفال منذ سن صغيرة على تنمية مهارات التواصل اللفظي لديهم.

وتعرَّف اللغة التعبيرية بأنها وسيلة الاتصال الاجتماعى عند الإنسان، وهي الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأى أو فكر، وما يُريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة أو انسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (فاروق صادق، ٢٠١٠، ٣٥).

ولمهارة اللغة التعبيرية ثلاثة جوانب تتمثل في الآتي:

١- **جانب حسي حركي:** وفيه يتعرف الطفل على الطريقة السليمة لنطق الحروف / وتدريب أعضاء النطق، والتدريب على التنغيم واستخدام النبرات التي تجعل من صيغ كلامه منطوقات لُغوية مفهومة.

٢- **جانب معرفي:** وهو الذي يُمكن الطفل من تكوين عادات لُغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار وترتيبها، وبناء مُفردات لُغوية سليمة، وتعرف دلالة المفاهيم اللغوية وإجادة ذلك، وكذلك التمكن من إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل والاستدلال.

٣- **جانب نفسي اجتماعي:** ويشير إلى قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم وإحساسه بالانتماء إلى جماعة الزملاء، وما يتبع ذلك من إحساسه بالثقة بالنفس والتلقائية والتيسير الذاتي، وتجنبه الاضطرابات التي يُمكن أن تُؤدى إلى سمات سلبية، أو مشكلات لُغوية (كريمان بدير، واميلي صادق،٢٠١٣، ٧٢).

وتنقسم مهارة اللغة التعبيرية إلى:

أ- المهارات العامة وتشمل:

١- القدرة على نطق الأصوات نطقًا صحيحًا واضحًا.

٢- القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة في النطق.

٣- القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

٤- القدرة على نطق الأصوات والكلمات نطقًا صحيحًا من حيث البنية الصرفية.

٥- القدرة على مراعاة آداب التحدث والحديث.
٦- القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة عند الحديث.

ب- المهارات الخاصة وتشمل:

١- القدرة على التساؤل والاستفسار.
٢- القدرة على وصف الأشياء الخارجية والأحاسيس الداخلية حسب مستواه.
٣- القدرة على الإجابة عن الأسئلة.
٤- القدرة على إعادة سرد قصة أو حادثة (طاهرة السباعي، ٢٠٠٨، ٢).

والتمكن من مهارة اللغة التعبيرية له أهمية بالغة باعتبارها من أوسع المنافذ التي نتعرف من خلالها على قدرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات التي تعرض لها، كما أنها أداة للتفاعل الاجتماعي فإذا توافرت لدى الطفل مهارة اللغة التعبيرية جاء التفاعل الاجتماعى يسيرًا ومسار الطفل فيه سلسًا (عبد العزيز الشخص،٢٠١٣، ١٥٦).

تنمية مهارة اللغة التعبيرية:

وتتمثل في تطبيق مجموعة من التدريبات والأنشطة التي تسهم في تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى الطفل:

١- **الألعاب اللُغوية:** مثل لعبة إتمام الجملة، وتأليف قصة جماعية تبادر إليها المربية بجملة افتتاحية، وألعاب تختبر المفاهيم المنطقية، من خلال الحديث مع الأطفال حول صور.
٢- **الفوازير اللُغوية:** والتي تعتمد على السجع ويحبها الأطفال، ويمكن تطبيق هذه الفوازير على مفاهيم جديدة في اللُغة العربية لتسهيل تعليمها للأطفال، ويُمكن أن يُرددها الطفل ببساطة ويسر.
٣- **طرح الأسئلة:** على الطفل دون أن نعرضه للتحقيق، والابتعاد عن الأسئلة المغلقة التي يكون جوابها بنعم أو لا، واستبدالها بأخرى تشجع الطفل على التفكير والتعبير.
٤- **أنشطة التقييم:** والتي تهدف إلى تشجيع الطفل على تقييم نشاط معين باستخدام أدوات بسيطة مثل الوجوه الضاحكة أو العابسة إضافة إلى الحوارات التقييمية التي تجريها المربية مع الأطفال في نهاية النشاط أو اليوم (كريمان بدير، وإميلي صادق،٢٠١٣، ٧٥).

ويمكن تنمية هذه المهارات من خلال عرض صور جذَّابة على الأطفال تُمثل موضوعات مختلفة تهم الأطفال مثل صورة أسرة أو شاطئ البحر أو السوق أو حديقة حيوانات وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عنها بجمل من عندهم. وقراءة القصص على الأطفال تزيد من قدرتهم على تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث ويستحسن أن تكون لغة القصة بسيطة يمكن للأطفال استخدامها في تعبيرهم عن أحداث القصة عندما يُطلب منهم ذلك، ويمكن سرد القصة على الأطفال باستخدام

الدمي والحركة والتمثيل ثم مشاركة الأطفال في وضع القصة في كتاب وإضافة الكتاب إلى مكتبة الطفل.

ويمكن الاستعانة بتسجيل ليسمع الأطفال صوت المعلمة وطريقة لفظها للحروف والكلمات وكذلك يستمعون إلى أصواتهم وطريقة حديثهم ونُطقهم للكلمات، ويُعتبر جهاز تعلم اللغة من التقنيات المتطورة والمشوقة لتعليم النطق السليم والقراءة (هدي الناشف،٢٠٠١، ١٢٨).

ويُمكن مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته من خلال:

- ذكر مسميات الأشياء عند الإشارة إليها.
- وصف الأعمال أو الألعاب التي قام بها.
- وصف الأشياء واستخداماتها في الحياة.
- وصف مشاعره وأحاسيسه في بعض مواقف الحياة.
- وصف سمات الأشخاص وسلوكياتهم.
- تهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة.
- تهيئة الطفل لتعلم مهارات الكتابة (عواطف إبراهيم،١٩٩٤، ١٩٢).

ثالثًا– الإستخدام الإجتماعى للغة:

تمثل مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة وعاءًا كبيرًا شاملًا للعديد من المهارات اللفظية وغير اللفظية المعقدة اللازمة للمحادثات الواقعية الصحيحة لغوياً، وتتطور مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة منذ الميلاد مرورا بالطفولة، وقد يستغرق إتقان هذه المهارات المعقدة من الطفولة وصولا للمراهقة.

وعرفت آمال الفقي (٢٠١٧، ١٥٢) الإستخدام الإجتماعي للغة بأنه "مرحلة متطورة من مكونات اللغة، وتعني استخدام الكلمة المناسبة في التوقيت الملائم مع الشخص المراد توصيل الرسالة إليه لتحقيق هدف ما، ولن يتم ذلك إلا بعد إستقبال الطفل للكلمات وإستيعابها وإرسالها وتوظيف ما أرسله من كلمات، وهذه الكلمات تختلف في الكم والكيف من طفل لآخر".

ويمكن تعريف الإستخدام الإجتماعي للغة إجرائيًاعلى أنه الأسلوب المناسب الذي يتم فيه توظيف إستخدام اللغة في سياقات الحديث المختلفة والتفاعلات الإجتماعية، وقد يتخذ أشكال لفظية وغير لفظية مناسبه للسياق على حسب طبيعة كل موقف إجتماعي، وأنه يساهم في النمو الإجتماعي والتواصل الفعال للفرد وتحقيق الذات.

وأشار Matthews, (2014) إلى أنه من أهم مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة ما يلى:

- الإستجابة للألفاظ بطريقة مناسبة، والحفاظ على موضوع المحادثة، والبدء في مواضيع جديدة وذات صلة بموضوع الحوار.

وكذلك وضح Hartas(2005,10) أن الإستخدام الإجتماعي للغة يتضمن عدة مهارات أخرى مختلفة وهى:

- إتخاذ الدور في الكلام.
- المحافظة على نفس موضوع الحوار.
- القدرة على استخدام بعض كلمات الشكر والترحيب.
- استخدام استراتيجيات إصلاح الكلام عندما يحدث سوء فهم من جانب المستمع.
- إنهاء الحوار.

أهمية الإستخدام الاجتماعى للغة:

أشار يحيى القطاونة (٢٠١٤،٢٤٠) أن الإستخدام الإجتماعي للغة يمثل جانباً مهماً في نمو الطفل في كافة الجوانب، حيث تنعكس قدرة الطفل على الكلام على شخصيته وثقته بذاته، فالكلام أداه مهمة من أدوات التواصل والتفاعل الإجتماعي، وتأتى أهميتها من أن استخدام اللغة هي العملية التى يتواصل الناس من خلالها لأغراض مختلفة بإستخدام الوسائل اللغوية وتحكم هذه العملية ظروف المجتمع، كما تتضح أهمية الإستخدام الإجتماعي للغة بكيفية إستخدام اللغة وبوظيفة استخدام اللغة وفهمها أكثر من شكلها وتركيبها، وكذلك تأثير استخدام اللغة في المواقف الإجتماعية على ما يتحدث به الأشخاص تبعا لظروف كل موقف إجتماعي، مما يؤدي للتواصل المناسب الفعال مع الآخرين.

قصور الإستخدام الإجتماعي للغة:

عادةً ما يكون الأطفال المصابون بضعف الإستخدام الإجتماعي للغة منبوذين عن غيرهم، ولديهم مهارات ضعيفة في أداء الدور بداخل الحوار، وصعوبة في البقاء على الموضوع، وصعوبة كبيرة في تطوير المهارات التخاطبية (Adams & Lloyd, 2005, 34)، ففي الآونة الأخيرة تم استخدام مصطلح ضعف اللغة البراجماتي للإشارة إلى الأطفال الذين يعانون من صعوبات غير متناسبة في اللغة البراجماتية مقارنة بمهاراتهم اللغوية الهيكلية Yuan & Dollaghan, 2018, (648).

كما ترتبط صعوبات اللغة البراجماتية بالوحدة، والعزلة الاجتماعية، ومشكلات إقامة العلاقات الاجتماعية، وضعف التكيف الاجتماعي العاطفي، والمخاطر النفسية (Coplan & Weeks, 2009 وأشار Perkins, (2010) إلى أنه يمكن رؤية الصعوبات في الإستخدام الإجتماعي للغة في العديد من السلوكيات كالتالي:

- التحدث كثيرًا.
- ضعف تبادل الأدوار في المحادثة.
- الفشل في تكييف رسالة لاحتياجات المستمع.
- الفشل في الاستجابة للإشارات اللفظية من الآخرين.

- الإفراط في استخدام العبارات النمطية.
- صعوبة فهم السخرية والنكات والاستعارات.

دراسات سابقة وبحوث:

وفيما يلي عرضًا لبعض الدراسات والبحوث التي تناولت أثر الأفلام الكرتونية على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، وكذلك بعض الدراسات التي تناولت تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، والتي يمكن الإستفادة مما توصلت إليه من نتائج وما اتبعته من إجراءات أو استخدمته من أنشطة وفنيات في إعداد البرنامج المقترح.

أولاً– دراسات وبحوث تناولت الأفلام الكرتونية لدى الأطفال:

- **دراسة وفاء فتحي محمد (٢٠٠٧):** هدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه أفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلًا وطفلة ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥–٦) سنوات، وتضمنت الدراسة مجموعة من افلام الكرتون مثل "بكار"و" الشبر ونصف وملكتي النحل" كما استخدمت التطبيق الذي يحلل هذه الأفلام القياسية بهدف تحليل هذه الأفلام والإشارة إلى مهاراتها الاجتماعية، وأسفرت الدراسة عن الدور الأكثر فعالية وحيوية لهذه الأفلام الكرتونية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية مثل التعاون والمشاركة والحوارات والدعم والمساعدة الذاتية للأطفال دون سن ٦ سنوات، وأوصت الدراسة باستخدام أفلام الكرتون التي تساعد الأطفال على تطوير مهارات مختلفة قبل الانضمام إلى المدرسة، وكذلك عرض وإنتاج أفلام تتضمن القيم والعادات والمواقف المختلفة.
- **دراسة إيمان محمد عبده (٢٠٠٨):** هدفت الدراسة للكشف عن أثر الرسوم المتحركة الناطقة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٠) تلميذًا من المرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية أثر الرسوم المتحركة الناطقة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- **دراسة عبد العزيز بن حمد العجمي (٢٠٠٨):** هدفت الدراسة التعرف على مستوى أداء تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مهارات التحدث اللازمة لهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذًا وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى أداء أفراد العينة في المهارة التي تعنى بتمثيل المعاني صوتيًا من خلال إظهار المشاعر، وضعفهم في المهارة التي تعنى بتوظيف الإيماءات والحركات في التعبير عما يراد توصيله من أفكار ومشاعر، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات، منها ضرورة اهتمام الأسرة بالأطفال، وملاحظة نطق بعض الحروف التي تتأثر باللهجات العامية لديهم لتدارك هذه الظاهرة

بشكل مبكر ومعالجتها من خلال الاهتمام بتحفيظ الأطفال القرآن الكريم، وتوفير الوسائل التعليمية المتجددة وخاصة في المراحل التعليمية الأولى كالصور الملونة والرسومات الكرتونية، والأفلام المرئية التي تناسب ميول التلاميذ وتراعي خصائص نموهم.

- **دراسة وائل مخيمر عبد النبي (٢٠١١):** هدفت الدراسة التعرف على دور الرسوم المتحركة في تنمية الجوانب المعرفية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طفلًا وطفلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استمارة تحليل مضمون أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج الرسوم المتحركة في تنمية الجوانب المعرفية لدى الأطفال.
- **دراسة Ying (2012):** هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التواصل البصري والتحدث، وطُبقت الدراسة على عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التواصل البصري والتعبير عن المشاعر والسرد القصصي.
- **دراسة أحمد اسكندر الشمري (٢٠١٣):** هدفت الدراسة معرفة أَثر توظيف الرسوم المتحركة في الأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين إحداهما تجريبية وتضم (٢٦) تلميذًا من الصف الخامس الابتدائي ويتمّ تدريسها باستراتيجية الرسوم المتحركة، والأخرى ضابطة وعددها(٢٨) تلميذا، يتم تدريسها وفق الطريقة التقليدية، واستمرت طوال مدة التجربة (٩) أسابيع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في الأداء التعبيري لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة تشجيع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية على استعمال الرسوم المتحركة وإلقاء دورات تربوية تؤكد أهمية الرسوم المتحركة عند تدريس مادة التعبير للصف الخامس الابتدائي.
- **دراسة محمد مصطفى الزق (٢٠١٤):** هدفت الدراسة معرفة أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٧٢) تلميذًا من الصف الرابع الأساسي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث وُزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها(٣٨) تلميذًا، والأخرى ضابطة وعددها(٣٤) تلميذًا، وتم إعداد برنامج لتوظيف الصورة المتحركة في تدريس التعبير اللغوي، واختبار مهارات التعبير الكتابي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم عن طريق الصور المتحركة،

وإفراد مساحة لها في البرنامج الأسبوعي المخصص للغة العربية كلما أمكن متضمنا تدريبات وأنشطة تساعد التلاميذ على إتقان هذه المهارة، وتضمين المناهج الدراسية من قبل القائمين عليها موضوعات في التعبير اللغوي تدرس عن طريق الصور المتحركة في صفوف المرحلة الأساسية.

- **دراسة شادي حنفي شعبان (٢٠١٤):** هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية تكنولوجيا الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين فكريًا، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (١٢) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية تكنولوجيا الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في تنمية الأداء اللغوي لدى المعاقين فكريًا.
- **دراسة رند رضا رسمي (٢٠١٧):** هدفت الدراسة التعرف على استقصاء اثر التدريس باستخدام أفلام الكرتون المتحركة على نمو المفردات والدافعية لمتعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في الصف السادس في الأردن، وتكونت العينة من (٥٢) تلميذًا من متعلمي اللغة الانجليزية تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وتضم (٢٦) تلميذًا، وضابطة وتضم (٢٦) تلميذًا، وأشارت نتائج الدراسة بأن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة في عناصر نمو المفردات للغة، وأن تدريس المفردات باستخدام أفلام الرسوم المتحركة قد زاد من دافعية التلاميذ.
- **دراسة زهور كاظم صادق زعيميان (٢٠١٧):** هدفت الدراسة للكشف عن أثر الرسوم المتحركة في سلامة النطق باللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها(٦٠) تلميذًا من المرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية أثر الرسوم المتحركة في سلامة النطق باللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.
- **دراسة عبد الكريم موسى فرج الله (٢٠١٧):** هدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مفاهيم الأعداد لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لمفاهيم الأعداد، وتكونت العينة من (٢٦) تلميذًا وتلميذة من الصف الأول الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية، وقد قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيلي لمفاهيم الأعداد

البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بادخال تصميم الرسوم المتحركة وإنتاجها في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية قبل الخدمة.

- **دراسة سمر حسين علي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس اللغة الإنجليزية من أجل تنمية مهارة التحدث عند طالبات الصف الرابع الابتدائي في مدينة خميس مشيط، وتم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الرابع الابتدائي، وتم تطبيق اختبار التحصيل القبلي وتنفيذ التجربة وتطبيق اختبار التحصيل البعدي، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتحقق من نتائج الدراسة، وتمثلت أهم النتائج في وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمات على التدريس باستخدام الرسوم الكرتونية، وتقديم رؤية لتطوير مقرر اللغة الإنجليزية باستخدام الرسوم الكرتونية، وتشجيع التلاميذ على حب التعلم باستخدام الرسوم الكرتونية.
- **دراسة سعيد كمال عبد الحميد وعطا، حسنين علي يونس (٢٠١٨):** هدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية الانتباه البصري والفهم اللفظي لذوي اضطراب التوحد، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (٨) من الأطفال التوحديين الذكور، وتراوحت أعمارهم ما بين (٧-١٤) عامًا، ولديهم تدنى واضح في الانتباه البصري والفهم اللفظي، وبلغت درجة ذكائهم بين (٦٢-٦٩) درجة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وقوامها (٤) أطفال، وضابطة وقوامها (٤) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة تقدير الانتباه البصري، وقائمة الفهم اللفظي، وبرنامج الرسوم المتحركة وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن مستوى الانتباه البصري والفهم اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمر الأثر الايجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.
- **دراسة خلود رجب أبو سهمود (٢٠١٨):** هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) تلميذًا من الصف الثاني الأساسي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة من الأدوات: أداة تحليل المحتوى، وبطاقة ملاحظة لمهارات الاستماع، واختبار لمهارات الفهم القرائي، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المهارات الأخرى مثل التعبير الشفوي، والقراءة الجهرية.

- **دراسة مي داهود (٢٠١٩):** هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية التي تكونت من (٥٠) تلميذًا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وتضم (٢٥) تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتم تدريسهم مادة اللغة الانجليزية باستخدام مقاطع الرسوم المتحركة، ومجموعة ضابطة وتكونت من(٢٥) تلميذا وتم تدريسهم مادة اللغة الانجليزية باستخدام الطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لأداء عينة الدراسة على اختبار مهارة التعبير الشفهي البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الانجليزية باستخدام الرسوم المتحركة.
- **دراسة جعفر عبد الحميد علي (٢٠٢٠):** هدفت الدِّراسة التعرف على أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية مهارة التخيل في مادة اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبيّ، وتكوّنت عينة الدِّراسة من مجموعتين مجموعة تجريبيّة درست وَفق استراتيجية الرسوم الكرتونية، ومجموعة ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد التلاميذ الإجمالي(٦٥) طالبة مُوزَّعين بواقع (٣٣) تلميذًا للمجموعة التجريبية، و(٣٢) تلميذًا للمجموعة الضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسِّط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية، وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبار التخيل لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلّمين على استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية والاستفادة منها في تدريس مادة اللغة العربية.
- **دراسة ريم عبد الله الطويرقي (٢٠٢٠) :** هدفت الدراسة قياس فاعلية الرسوم المتحركة في علاج العسر القرائي (الدسلكسيا) لدى طالبات صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي في مدينة جدة، وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي على مجموعة واحدة تم اختيارها بطريقة قصدية من المدرسة الابتدائية حيث تكونت من (٧) طالبات يعانين من العسر القرائي ويعانين في نفس الوقت من صعوبات التعلم، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بين

متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة ومستوى الإتقان (٨٠%) لصالح التطبيق البعدي، وبناءً على هذه النتائج تم تقديم عدد من التوصيات منها ضرورة استخدام الرسوم المتحركة في تنمية المهارات المختلفة والاستفادة من إمكانياتها في عرض المقررات الدراسية.

- **دراسة سناء أحمد العجرمي (٢٠٢١):** هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام منحي الصور المتحركة الناطقة باللغة العربية الفصحى في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في لواء وادي السير بمحافظة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذًا وتلميذة من مدرسة البراعم المضيئة، وتم توزيع العينة عشوائيًا على مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل مجموعة (٢٠) تلميذًا وتلميذة، واستخدمت الباحثة اختبارًا تحصيليًا مكون من (١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الصور المتحركة، مقابل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام معلمو المدارس لمنحي الصور المتحركة في تدريس اللغة العربية وفي تدريس مواد أخرى لما لها من أثر واضح على تحصيل التلاميذ.
- **دراسة داليا مصطفي وآخرون (٢٠٢١):** هدفت الدراسة التعرف على أثر الرسوم المتحركة على النمو اللغوي لدى الطفل واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طفلًا وطفلة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢– ٨) سنوات، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: المقياس اللغوي المعرب (أبو حسيبه، ٢٠١٢)، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة تعريب (أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)، وتوصلت نتائج البحث الي وجود علاقة دالة عكسية بين تعرض الطفل للرسوم المتحركة وبين نمو الكلام عند الطفل، حيث إن كلما زاد تعرض الطفل للرسوم المتحركة وتركه أمام التلفاز لساعات طويلة كلما قل النمو اللغوي، كما وجدت فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات نمو الكلام عن الطفل باختلاف النوع لصالح الذكور، فى حين لم يتضح تاثير للرسوم المتحركة على طريقة الطفل لنطق الأصوات.
- **دراسة نيلان عدنان خان، (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد في اكتساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارات رسم الحروف العربية بأوضاعها المختلفة، وقامت الباحثة ببناء أدوات تمثلت في (٢٨) سيناريو للقصص

الكرتونية شملت جميع الحروف الهجائية، وبناء (٦) فيديوهات للقصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد شملت (٦) الحروف (ص، ت، ح، س، ف، ق)، كما قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي (قبلي، وبعدي)، ولمعرفة الفاعلية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (٨٨) تلميذة بالصف الأول الابتدائي بمكة المكرمة، قسمت العينة إلى مجموعتين (٤٤) تجريبية و(٤٤) ضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموع درجات الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ومجموع درجات الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة Paron (2022)** هدفت لتقديم محتوى قائم على الأفلام الكرتونية لإثارة سلوك المتعلمين وتطوير اللغة لديهم من خلال أفلام الكارتون، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن التجارب والملاحظات المختلفة لأولياء الأمور حول أطفالهم الذين يشاهدون أفلام الكرتون، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة لاستطلاع أراء أولياء الأمور حول نتائج مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون وأثرها على الجانب اللغوي لديهم، وأظهرت النتائج أن المتعلمين أظهروا القدرة على طرح الأسئلة المفرطة، والكلمات المفصلية بوضوح، وزيادة الوعي اللغوي، وتقليد المحادثة وتقليدها، وقد تم دمج الآثار التربوية التي تعزز اكتساب اللغة بين الأطفال.
- دراسة Yunike, (2023) هدفت الدراسة معرفة إذا ما كان هناك علاقة ارتباط بين تكرار مشاهدة الطلاب لفيلم الكارتون الإنجليزي وإتقان المفردات اللغوية، واستخدمت الدراسة منهج البحث الكمي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني عشر من في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبًا، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لمعرفة عدد مرات مشاهدة الطلاب لفيلم كارتون باللغة الإنجليزية واختبار لمعرفة إتقان مفردات الطلاب، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة Pearson Product Moment Correlation. وأظهر تحليل البيانات أن هناك علاقة كبيرة بين متغيرين منذ ($p = 0.98$) ($p < 0.01$). يمكن أن يحدث ذلك لأن معظم الطلاب يستخدمون وقتهم في مشاهدة فيلم كارتون باللغة الإنجليزية ويمكن أن يثري مفرداتهم.
- **دراسة** (2023).Faxriddinovna هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام الأفلام والرسومات الكرتونية ومحادثات TED كمواد تكميلية في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية المتكاملة في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أنه عند استخدامها بذكاء واعتدال، فإنها قد تعزز النهج التعليمي وتجعله أكثر واقعية وديناميكية وحيوية وتشاركية، وأن استخدام

الأفلام الكرتونية يعزز عمليات العقل في التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار والإبداع، تعد الأفلام مصدرًا مفيدًا للأفراد الذين يتعلمون بصريًا لأنها تسمح بإدراك الموضوعات دون حواجز التعلم.

ثانيًا – دراسات تناولت تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة:

- **دراسة Schorr, et al (2008)**: هدفت إلى المقارنة بين مهارات اللغة والكلام لدى الأطفال زارعي القوقعة والأطفال عادي السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طفلًا وطفلة من زارعي القوقعة والأطفال عادي السمع، وتراوحت أعمارهم من (٥–٦) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ العديد من الأطفال زارعي القوقعة قد حققوا درجات ملائمة لعمرهم على مقاييس اللغة المختلفة غير أن أداءهم كان أقل عن الأطفال السامعين، وأشارت النتائج إلى أن العمر عند زراعة القوقعة يُنبىء عن التباين الدال والملحوظ في الحصيلة اللغوية الاستقبالية والأداء على الذاكرة العاملة قصيرة المدى، كما أنَّ مدة زراعة القوقعة تُعد مُنبئًا بأداء استخدام التراكيب الاستقبالية.
- **دراسة Waltzman (2009)** هدفت إلى معرفة أثر زراعة القوقعة على الأذن مبكرًا لدى الأطفال ذوي الصمم وأثره على أداء وفهم الكلام، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلًا من زارعي القوقعة قبل عمر(٣) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن زراعة القوقعة للأطفال في سن مبكرة تؤدي إلى تحقيق مستويات عالية جدًا في أداء وفهم الكلام.
- **دراسة Schramm et al, (2010)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر زراعة القوقعة على النمو السمعي واللُغوي لدى مجموعتين من الأطفال الذين تلقوا زراعة القوقعة، وطُبقت الدراسة على عينة من الأطفال ذوي زراعة القوقعة في عمر(١٦) شهرًا والمجموعة الثانية (٣١) شهرًا مقارنة مع الأطفال الذين يُعانون من ضعف السمع بدون زراعة القوقعة، وأسفرت النتائج عن أنَّ الكشف المبكر وزراعة القوقعة في وقتٍ مبكر، واستخدام البرامج المختلفة تُسفر عن تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ذوي زراعة القوقعة أكثر من الأطفال ذوي ضعاف السمع بدون زراعة القوقعة.
- **دراسة Wie, (2010)** هدفت إلى تطور اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال الذين أُجريت لهم عملية زراعة القوقعة في الأذنين، ومقارنة نمو اللغة لديهم بأقرانهم السامعين، واشتملت عينة الدراسة على(٤٢) طفلًا تم تقسيمهم كالتالي(٢١) طفلًا من مستخدمي قوقعة الأذن تراوحت أعمارهم ما بين عمر(٥–١٨) شهرًا و(٢١) طفلًا طبيعي السمع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ قُدرة الأطفال الذين أُصيبوا بالصمم قبل اكتساب اللغة على تنمية اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية المعقدة بعد زراعة القوقعة ثنائية

الجانب قد أصبح أمرًا واعد، وأنَّ معظم الأطفال قد تطورت لديهم مهارات اللغة بمعدلاتٍ أسرع من عُمرهم السمعي.

- **دراسة Losh (2010)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارات التواصل للأطفال ذوي زراعة القوقعة والأطفال ليسوا من مستخدمي القوقعة الالكترونية، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها(٤) أطفال ضعاف السمع من ذوي زراعة القوقعة، و(٤) أطفال صُم ليسوا من مستخدمي القوقعة الالكترونية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وُجود تحسُنًا ملحوظًا لدى الأطفال زراعي القوقعة في مهارات التواصل بعد الزراعة أفضل من الأطفال ضعاف السمع غير مستخدمي القوقعة.
- **دراسة Jareen, et al, (2010)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المهارات اللُغوية ومهارات التواصل لدى الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة وأقرانهم من الأطفال ضعاف السمع العاديين، وكان عمر الأطفال (٣) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن لدى الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة في المهارات اللغوية ومهارات التواصل، وأنَّ لغة الطفل تتحسن دومًا مع تقدمه في العمر من الأطفال ضعاف السمع العاديين.
- **دراسة Briec (2012)** هدفت إلى دراسة نمو اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة، وقد أجريت الدراسة على ثلاث مراحل، الأولى تهدف إلى الكشف عن نمو القدرة اللغوية على الحوار لدى عينة بلغت (٢٨) طفلًا بعد عامين من زراعة القوقعة، وأسفرت النتائج إلى نمو مهارات الحوار المستقل، وفي المرحلة الثانية تم استكشاف الفروق الفردية في نمو الحصيلة اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة (٢١) طفلًا زارعي القوقعة عمر(٦) أعوام، وتبيَّن أنَّ هناك عوامل تؤدى إلى وجود فروق فردية بين هؤلاء الأطفال تشمل العمر عند الزراعة وشعور الطفل بالرهبة، فكلما كانت الزراعة في سن مبكرة وانخفض مستوى الرهبة لدى الطفل كلما تحسن مستوى اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وفي المرحلة الثالثة تم دراسة التوافق المتبادل بين الأطفال وأمهاتهم وشارك في تلك المرحلة (٢٣) طفلًا وكشفت النتائج أن استخدام القوقعة يُؤدي إلى تحقيق التوافق المتبادل بين الطفل والأم وهذا بدوره يؤدي إلى اكتساب واستخدام مهارات الحوار اللازمة لنمو اللغة لدى الطفل.
- **دراسة ماجد عبد العزيز النجار (٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى البحث فى التطوير الكمي والكيفي وأثره على النمو اللغوي لأطفال زراعة القوقعة من خلال برنامج تدخل مبكر قائم على لغة الجسد والذكاء الوجدانى، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من مستخدمي زراعة القوقعة تتراوح أعمارهم من(٥:٣) سنوات والذين يعانون من تأخر فى النمو اللغوي، واستخدمت الدراسة الأدوات الأتية: اختبار

المصفوفات المتتابعة الملون، وأداة تشخيص معدل النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة، ومقياس النمو اللغوي لأطفال زراعة القوقعة، وبرنامج التدخل المبكر، وأسفرت النتائج عن تطور النمو اللغوى كمًا وكيفًا لأطفال زراعة القوقعة.

- **دراسة خيرى على محمد (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين بعض المهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة وأثره على النمو اللغوي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة زارعى القوقعة الالكترونية، قسموا بالتساوى لمجموعتين (١٠) أطفال للمجموعة التجريبية، و(١٠) أطفال للمجموعة الضابطة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٧) سنوات، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة دراسة حالة للطفل، ومقياس للمهارات السمعية، ومقياس اللغة، والبرنامج التدريبى، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم فى تنمية المهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة، وتحسين النمو اللغوي لديهم.
- **دراسة عبد الفتاح رجب & ورضا مسعد (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج للتدريب السمعي في تحسين الوعي الفونولوجي والفهم الكلامي لدى الأطفال زارعي القوقعة، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) طفلاً من الأطفال زارعى القوقعة الملتحقين ببرامج ضعاف السمع بمدرسة الأحنف بن قيس فى مدينة الطائف، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الوعي الفونولوجي وفهم الكلام، وبرنامج التدريب السمعي، وتوصلت أهم النتائج إلى فعالية البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي لفهم الكلام.
- **دراسة حماده محمد سعيد الزيات (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية التدريب على مهارات الوعي الفونولوجي فى تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) من الأطفال الصم زارعي القوقعة وتتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وهما: مجموعة تجريبية تضم (٧) أطفال، ومجموعة ضابطة تضم (٧) أطفال، وطُبّق عليهم الأدوات الآتية: مقياس مهارات الوع الفونولوج، واختبار الاستخدام الاجتماعي للغة، والبرنامج التدريبي المستخدم، وأشارات النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في فعالية التدريب على مهارات الوعي الفونولوجي في تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة.
- **دراسة ملكة عبد الحليم سيد (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى تحسين المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة باستخدام النمذجة بالفيديو، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلًا

وطفلة من الأطفال زارعي القوقعة ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩–١١) عامًا، ويتراوح معامل ذكائهم ما بين (٩٠–١١٠) درجة ولديهم قصور في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية ومقياس مهارات اللغة التعبيرية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى فاعلية النمذجة بالفيديو في تحسين المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة.

- **دراسة غادة صابر أبو العطا (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلًا وطفلة من الأطفال ضعاف السمع ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥–٨) أعوامً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج تدريبي القائم على التكامل الحسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع،مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة، كما تم الاستدلال على استمرارية نتائج التدخل من خلال عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يُلاحظ أنها جميعًا قد ركزت على الاهتمام بدراسة الرسوم والصور والأفلام المتحركة الناطقة كتقنية وأداة جديدة تندرج ضمن أدوات التعليم الالكتروني، والتعرض لمميزاتها، وشروط التصميم الجيد لها، ودورها في مقابل الطرق التقليدية كأداة للتعلم، كما أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات باختلاف تخصصاتهم على استخدام الرسوم والأفلام المتحركة الناطقة في التدريس و تحسين مهارات التلاميذ اللغوية لما له من دور هام في جعل المادة التعليمية جذابة وأكثر تشويقًا، كما أكدت هذه الدراسات على أن استخدام الرسوم والأفلام المتحركة في التعليم يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ وينمي مهاراتهم وقدراتهم اللغوية والاجتماعية والمعرفية.

فروض البحث:

من خلال الإطلاع على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي.

إجراءات البحث:

أولاً- منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمد البحث على المنهج التجريبي بهدف التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، حيث يُعد البرنامج التدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية بمثابة المتغير المستقل، وتعد تنمية بعض المهارات اللغوية والمتمثلة في (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، والاستخدام الاجتماعي للغة) بمثابة المتغير التابع لعينة من الأطفال زارعي قوقعة الأذن.

ثانيًا- عينة البحث

تم إجراء البحث على مجموعة من الأطفال زارعي القوقعة، وقد تم تقسيمهم إلى:

١- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية:

قد تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية من (١٠٠) من الأطفال زارعي القوقعة بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع، ومدرسة جمال عبد الناصر، ومركز أولادنا لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة بني سويف، و مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع، ومركز تمكين بمدينة الزقازيق.

٢- العينة الأساسية:

قد تم إختيار عينة البحث بطريقة قصدية من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ومركز أولادنا بمدينة بني سويف، حيث تكونت في شكلها الأول من (٣٣) طفلا وطفلة من زارعي القوقعة، وقد تم استبعاد (١٣) طفلا، وذلك لعدم توافر شروط العينة عليهم، وبذلك أصبح حجم العينة النهائي مكون من (٢٠) طفلًا وطفلة من ذوي زراعة قوقعة الأذن، تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٢) عامًا، بمتوسط عمري قدره (١٠.٣٠)، وانحراف معياري (١.١٣)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية، والثانية ضابطة؛ قوام كل منهما (١٠) أطفال، وقد تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين في كل من العمر الزمني ومعامل الذكاء (وقد استخدم حساب معامل الذكاء عن طريق مقياس ستانفورد – بينية للذكاء "الصورة الخامسة" تقنين: محمود أبو

النيل، ٢٠١١)، في تحديد عينة البحث الحالية، كما تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين فى متغيري البحث (المهارات اللغوية)، والجدول (١، ٢) يوضحا نتائج تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات:

جدول (١) نتائج اختبار مان – ويتني Mann-Whitney (U) للفروق بين رتب درجات مجموعتي البحث ودلالاتها في العمر الزمني ومعامل الذكاء

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٠	١٠.٢٠	١.٢٣	٩.٩٠	٩٩.٠٠	٤٤.٠	٠.٤٧٠	٠.٦٨٤ غير دال
	الضابطة	١٠	١٠.٤٠	١.٠٧	١١.١٠	١١١.٠٠			
معامل الذكاء	التجريبية	١٠	١٠٤.٢٠	٣.٧٧	٩.٩٥	٩٩.٥٠	٤٤.٥	٠.٤٢٣	٠.٦٨٤ غير دال
	الضابطة	١٠	١٠٤.٥٠	٣.٥٧	١١.٠٥	١١٠.٥٠			

يتضح من الجدول (١) أنه لا توجد فروق دالة احصائيًّا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ومعامل الذكاء، مما يعنى تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني ومعامل الذكاء.

جدول (٢) نتائج اختبار مان – ويتني Mann-Whitney (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتي البحث ودلالاتها في المهارات اللغوية

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	التجريبية	١٠	١٣.٠٠	٠.٦٧	١١.٧٠	١١٧.٠٠	٣٨.٠	١.٠٧٦	٠.٣٩٣ غير دالة
	الضابطة	١٠	١٢.٧٠	٠.٤٨	٩.٣٠	٩٣.٠٠			
اللغة التعبيرية	التجريبية	١٠	١٢.٧٠	٠.٦٧	١١.٢٥	١١٢.٥٠	٤٢.٥	٠.٦٤٢	٠.٥٧٩ غير دالة
	الضابطة	١٠	١٢.٥٠	٠.٥٣	٩.٧٥	٩٧.٥٠			
الاستخدام الاجتماعي للغة	التجريبية	١٠	١٣.٠٠	٠.٨٢	١١.٥٥	١١٥.٥٠	٣٩.٥	٠.٨٥٦	٠.٤٣٦ غير دالة
	الضابطة	١٠	١٢.٧٠	٠.٦٧	٩.٤٥	٩٤.٥٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٣٨.٧٠	٠.٨٢	١٢.٧٠	١٢٧.٠٠	٢٨.٠	١.٧٨٨	٠.١٠٥ غير دالة
	الضابطة	١٠	٣٧.٩٠	١.١٠	٨.٣٠	٨٣.٠٠			

يتضح من الجداول (٢) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مهارات التفكير البصري واللغة التعبيرية، مما يعنى تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات اللغوية.

ثالثا– أدوات البحث:

(١) مقياس ستانفورد – بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تعريب وتقنين: محمود أبو النيل، ٢٠١١).

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلي قياس خمسة عوامل أساسية هي، الاستدلال السائل،

المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية – المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل علي مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

وصف المقياس: تتكون الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية، موزعه علي مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال علي خمسة اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعه من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلي الأصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة – بدورها – من مجموعه من (٣) إلي (٦) فقرات أو مهام ذات مستوي صعوبة متقارب، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر، ويطبق مقياس ستانفورد– بينيه (الصورة الخامسة) بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢ : ٨٥) سنه فما فوق.

الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء:

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتين: التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة علي التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠.٧٤ و٠.٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجة عام وتشير إلي ارتفاع مستوي صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠.٨٣٥ و٠.٩٨٨)، كما تراوحن معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤ و٠.٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ و٠.٩٩١)، وتشير النتائج إلي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات علي كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٨٣ إلي ٩٨).

(٢) مقياس المهارات اللغوية: إعداد: الباحثون

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس بعض المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، الاستخدام الاجتماعي للغة) لدى الأطفال زارعي القوقعة، وذلك قبل تطبيق الجلسات المصممة في البرنامج القائم على استخدام الأفلام الكرتونية وبعدها، وذلك لمعرفة فعاليته في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، ولمعرفة مدى تحقق أهداف البحث.

مصادر إعداد المقياس:

لإعداد المقياس قام الباحثون بعدة خطوات كالتالي:

- دراسة المهارات اللغوية وأبعادها، وخاصة لدى الأطفال زارعي القوقعة بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات العلمية المتخصصة في هذا المجال.
- وقد عرف الباحثون المهارات اللغوية بأنها مجموعة من الأساليب التي يكتسبها الأطفال زارعي القوقعة من خلال البرنامج التدريبي، والتي تساعدهم على زيادة قدراتهم علي الاستماع والتعبير وتوظيف اللغة.
- الوقوف على الواقع الحقيقي للأطفال زارعي القوقعة من خلال عمل الباحثين مع ذوي الإعاقات، مما أدى إلى معرفة واقعية بمشكلات ضعف المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

تم الإطلاع على العديد من المقاييس التي تم إعدادها لقياس المهارات اللغوية وهي:

- اختبار اللغة العربية لتقويم لغة الطفل (إعداد: نهلة الرفاعي، ١٩٩٤).
- مقياس المهارات اللغوية (إعداد: إيمان فراج، ٢٠٠٣).
- مقياس المهارات اللغوية (إعداد: أماني علي، هالة الخريبي، ٢٠٠٦).
- مقياس المهارات اللغوية الأساسية (إعداد: فاطمة إبراهيم، ٢٠١١).
- استمارة ملاحظة اللغة التعبيرية التلقائية (إعداد: Kim, Junker & Lord, 2014).

الأساس النظري للمقياس: من خلال الاطلاع على بعض الأطر النظرية والمقاييس النفسية المصممة لقياس المهارات اللغوية بهدف التعرف على المكونات المختلفة التي تتدرج تحت هذا المفهوم، بالإضافة إلى الاستفادة منها في صياغة العبارات التي تناسب كل مكون على حدة، وتصميم المقياس، ليتناسب مع أعمار الأطفال زارعي القوقعة، وفي ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت المهارات اللغوية عامة ولدى الأطفال زارعي القوقعة خاصة تم إعداد مقياس المهارات اللغوية الحالي، وهو يشتمل على ثلاثة أبعاد فرعية كما يلي:

البعد الأول: ويشمل اللغة الاستقبالية وهي القدرة على فهم كلام الآخرين وتعبيرات وجههم وإشاراتهم،

أما البعد الثاني: فيشمل اللغة التعبيرية وهى التي تساعدهم على التعبير عن فهمهم سواء بالكلام أو لغة الجسد.

أما البعد الثالث: فيشمل اللغة البرجماتية وهى أن يستطيع الإنسان فهم مقاصد الآخرين من خلال كلامهم عن طريق تعبيرات الوجه أو حركات الجسد وتوظيفها بشكل صحيح.

صياغة مفردات المقياس: عند صياغة عبارات مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، تم مراعاة ما يلي:

- أن تكون العبارت محددة. -يمكن ملاحظتها وقياسها.
- أن تكون العبارت المُصاغة صحيحة وسليمة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية:

أ- صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على عشرة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المواقف التي قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مواقف أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناءً على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي موقف من المقياس لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠%) في أي موقف.
- **صدق المحك التلازمي:** تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث تم استخدام مقياس المهارات اللغوية (إعداد: فاطمة إبراهيم ، ٢٠١١)، حيث كان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٥٩٤) وهو دال عند (٠.٠١)، مما يؤكد على صدق المقياس الحالي.

ب - ثبات المقياس:

- طريقة إعادة التطبيق:

طبق المقياس على (٥٠) طفلًا من زارعي القوقعة من غير عينة البحث، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كما هو موضح بالجدول (٣):

جدول (٣) نتائج ثبات مقياس المهارات اللغوية بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٥٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	اللغة الاستقبالية	٠.٧٥١
٢	اللغة التعبيرية	٠.٨٣٢
٣	الاستخدام الاجتماعي للغة	٠.٧٧٤
	الدرجة الكلية	**٠.٨٠٣**

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد مقياس المهارات اللغوية، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس المهارات اللغوية لقياس السمة التى وضع من أجلها.

- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس المهارات اللغوية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس المهارات اللغوية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	اللغة الاستقبالية	٠.٧٣٢
٢	اللغة التعبيرية	٠.٧٨٤
٣	الاستخدام الاجتماعى للغة	٠.٨٠٤
	الدرجة الكلية	**٠.٨٤١**

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحثون بتطبيق مقياس المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية والتي اشتملت على (٥٠) طفلًا، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، وكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٥):

جدول (٥)

مُعاملات ثبات مقياس المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	اللغة الاستقبالية	٠.٧٧٩	٠.٦٦٣
٢	اللغة التعبيرية	٠.٩٣٩	٠.٧٦٦
٣	الاستخدام الاجتماعى للغة	٠.٩٨٤	٠.٨٠٢
	الدرجة الكلية	**٠.٩٥٠**	**٠.٧٦٢**

يتضح من جدول (٥) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان . براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للمهارات اللغوية.

جـ – الاتساق الداخلي:

– طريقة اتساق البنود مع الدرجة الكلية للبعد التابعة لها:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل بند والدرجة الكلية للبعد التابع لها والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية للبعد التابع لها علي مقياس المهارات اللغوية (ن = ٥٠)

اللغة الاستقبالية		اللغة التعبيرية		اللغة البراجماتية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦٢٥**	١	٠.٥١٨**	١	٠.٦٦٢**
٢	٠.٥٧٨**	٢	٠.٧٢١**	٢	٠.٥٢١**
٣	٠.٥٠٥**	٣	٠.٥٥٢**	٣	٠.٥٣٠**
٤	٠.٦٣٢**	٤	٠.٦٣٢**	٤	٠.٥١٤**
٥	٠.٥٧١**	٥	٠.٥٧٥**	٥	٠.٤٧٥**
٦	٠.٤٨٧**	٦	٠.٥٠١**	٦	٠.٥٣٢**
٧	٠.٥٣٢**	٧	٠.٦٣٢**	٧	٠.٥٨٢**
٨	٠.٥٨٢**	٨	٠.٥٨٢**	٨	٠.٥٩٣**
٩	٠.٦٦٤**	٩	٠.٤٩٨**	٩	٠.٦٣٢**
١٠	٠.٦٠٠**	١٠	٠.٦٢٥**	١٠	٠.٥١٧**
١١	٠.٥٨٩**	١١	٠.٥١٤**	١١	٠.٤٦٥**
١٢	٠.٧٠٣**	١٢	٠.٥٨٢**	١٢	٠.٦٠٤**

** **مستوى الدلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (٦) أن كل مفردات مقياس المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة معاملات ارتباطها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

– طريقة اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض ومن ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وبيان ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧) معاملات ارتباط أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له (ن = ٥٠)

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	اللغة الاستقبالية	–			
٢	اللغة التعبيرية	٠.٦٦٢**	–		
٣	الاستخدام الاجتماعي للغة	٠.٥٩٧**	٠.٦٣٩**	–	
	الدرجة الكلية	٠.٧٠١**	٠.٦٣٢**	٠.٦٨٤**	–

** مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) أن كل أبعاد مقياس المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة معاملات ارتباطها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تمتع أبعاد المقياس بالاتساق الداخلي.

– تصحيح المقياس:

قام الباحثون بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية للمقياس، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هى (١٠٨)، وأدنى درجة هى (٣٦)، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلى مستوى للمهارات اللغوية في حين تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للمهارات اللغوية.

البرنامج التدريبي باستخدام الأفلام الكرتونية (إعداد الباحثون).

ويعرف البرنامج التدريبي بأنه "عبارة عن جلساتٍ قائمة على أسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة فرديًا وجماعيًا لجميع أطفال عينة الدراسة من زارعى القوقعة، وتقدم هذه الجلسات للأطفال على مدى زمني محدد بهدف مساعدتهم على اكتساب وتنمية المهارات اللغوية لديهم (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، والاستخدام الاجتماعي للغة) من خلال استخدام الأفلام الكرتونية يمكن من خلالها الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو منها، وكل ذلك يساعد هؤلاء الأطفال على امتلاك أسلوب تخاطبي للتفاهم والتفاعل مع الآخرين ومواجهة الحياة بشكلٍ سليم وطبيعي.

تحديد أهداف البرنامج:

يسعى البرنامج في البحث الحالي إلى تحقيق أهداف متنوعة ومتعددة يمكن أن نقسمها إلى الهدف العام، والأهداف الإجرائية.

١– الهدف العام:

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية، والاستخدام الاجتماعي للغة) لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة من خلال استخدام مجموعة من الأفلام الكرتونية، ولكي يتحقق هذا الهدف لا بد من تحقيق الأهداف الإجرائية الآتية:

– مساعدة الأطفال زارعي القوقعة على اكتساب مهارات تواصلية على مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، وتشجيعهم على تطوير اللغة.

– الإسراع في عملية دمج الأطفال زارعي قوقعة الأذن في المجتمع، وتشجيعهم على التواصل لُغويًا مع الآخرين.

- خفض المشكلات التواصلية والنفسية والاجتماعية لدى الأطفال زارعي قوقعة الأذن.
- إكساب الأطفال مهارات النطق السليم لأصوات الحروف دون إبدال أو حذف أو تشويه.
- أن يتواصل الطفل لفظيًا وأن يشارك في الحوار.
- أن يستخدم الطفل الكلمات التي يتعلمها في التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- أن ينطق الطفل أسماء الصور التي تعرض عليه.
- أن يفهم الطفل ما يطلب منه من تعليمات.
- أن يتبع الطفل التعليمات البسيطة التي توجه إليه.

ولتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج يقوم الباحثون بإتباع الآتى:

- معرفة خصائص كل طفل على حدة لتحديد المواقف المحببة إلى نفسه.
- إكساب الأطفال مهارات الاستماع والتحدث في أجواء سارة وممتعة.
- الدقة في اختيار الأدوات والتي تتناسب وتتلاءم مع الطفل.
- التنوع المستمر في استخدام الوسائل والأدوات أثناء الجلسات حتى لا يشعر الطفل بالملل.
- إعداد البيئة المناسبة لخصائص الطفل أثناء الجلسات وذلك من حيث:
  (أ) بُعد غرفة النشاط عن الضوضاء والمثيرات السمعية المشتتة للانتباه.
  (ب) خلو الغرفة من المشتتات البصرية.
  (ج) أن تكون غرفة النشاط جيدة الإضاءة والتهوية.
- مراعاة المرونة في محتوى الجلسات حيث يتم التعديل عند الحاجة.
- مراعاة التدرج في محتوى الجلسات من السهل إلى الصعب.
- تكرار الكلمة والإبطاء من سرعة الكلام يجعل الطفل يُلاحظ مخارج الحروف ويساعده على اكتساب اللغة وتصحيح الأصوات الخاطئة في النطق.
- تعزيز الطفل ماديًا ومعنويًا عند استجابته للتدريب وعند إخراجه للصوت الصحيح أو كلمة صحيحة.
- إجراء عملية التقويم بمراحلها القبلي وأثناء الجلسات والختامي للتأكد من تحقيق أهداف الجلسات.
- القيام بمراجعة الجلسات والواجبات المنزلية على مدار البرنامج.

أهمية البرنامج والحاجة إليه:

من خلال إطلاع الباحثون على الأطر النظرية وبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي تبين أهمية التدريب والتأهيل السمعي واللُغوي للأطفال زارعي القوقعة، كما تبين أنه يمكن من خلال التدريبات السمعية والكلامية المتنوعة أن تتحسن مهارات

الاستماع والتحدث للأطفال زارعي القوقعة وأن يكونوا قادرين على التفاعل مع الآخرين ويصبحون أكثر اندماجًا مع أفراد مجتمعهم.

كما تظهر أهمية البرنامج التدريبي في النقاط التالية:

أولاً – الأهمية التدريبية وتتمثل في:

١- يسهم البرنامج التدريبي بشكل مباشر في تحسين التواصل اللفظي للأطفال مما يؤثر على قدرتهم على التكيف النفسي والاجتماعي مع من حولهم.

٢- يفيد هذا البرنامج المتخصصين في مجال التخاطب للاستفادة من هذا النموذج التدريبي وفنياته.

٣- يفيد البرنامج في تحسين قدرة الأطفال التواصلية وتنمية الحصيلة اللغوية لهم حيث يعتبر البرنامج إحدى المجالات التطبيقية لعلم النفس اللغوي.

ثانيًا- الأهمية التربوية وتتمثل في:

١- يسهم البرنامج في مساعدة الأطفال زارعي القوقعة على التفاعل الايجابي مع أسرهم ومع المناخ المدرسي.

٢- توسيع الدوائر المعرفية للأطفال زارعي القوقعة وبالتالي تحسين مستوى التعرف على الأشياء المحيطة بالبيئة.

ثالثًا- الأهمية النفسية وتتمثل في:

١- تحسين التوافق النفسي والاجتماعي للطفل وذلك من خلال قدرته على التعبير عن مشاعره واحتياجاته بأسلوب مفهوم وواضح.

٢- يُسهم البرنامج في تخفيف وطأة الضغوط النفسية الأسرية الممارسة على الطفل تبعًا لتخفيف أثر الاضطراب والإحساس بقدرته على التعامل والتفاعل مع البيئة المحيطة.

٣- يُسهم البرنامج في تحسين التواصل بين الطفل وأسرته من ناحية؛ وبينه وبين أقرانه ومجتمعه من ناحية أخرى.

٤- توسيع مدارك الطفل وقدراته من خلال التعرض لنشاطات تعمل على تحسين نطقه وتنمية حصيلته اللُغوية.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

يهدف البرنامج الحالى إلى تنمية المهارات اللُغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، وعلى ذلك يمكن الاعتماد على فنيات النظرية السلوكية عند تنفيذ البرنامج ومن هذه الفنيات ما يلي:

١- **النمذجة:** أحد الفنيات السلوكية التي قد يقترن استخدامها بفنيات أخرى مثل التشكيل والتسلسل والحث، حيث يتم تقديم نموذج للطفل عن كيفية أداء المهمة (كل المهمة أو جزء منها)، وقد

يكون هذا النموذج المعلم أو أحد الزملاء أو كمبيوتر أي أن التعلم بالنموذج يتضمن الإجراء العلمي للسلوك أمام الطفل بهدف مساعدته على محاكاة هذا السلوك.

٢- **لعب الدور:** تدريب سلوكي يساعد في التدريب على اكتساب المهارات اللغوية والنطق الصحيح والتفاعل مع الآخرين، وهو يعتمد على القدرة على التخيل حيث يقوم الطفل بأداء دور ما.

٣- **الممارسة (التكرار):** وتشير إلى الإعادة وتكرار السلوك حتى يمكن أن يظهر بصورة تلقائية بعد ذلك وقد تم استخدام أسلوب التكرار اللفظي لإكساب الطفل اللغة.

٤- **التمييز:** حيث يتعلم الأطفال مهارة التفريق بين المثيرات المتشابهة والاستجابة للمثيرات المناسبة فقط وسوف يتم تدريب الأطفال على التمييز السمعي والتمييز البصري.

٥- **التشكيل:** هو الإجراء الذي يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئًا فشيئًا من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك لا يوجد حاليًا، فتعزيز الطفل على النطق الصحيح لصوت معين لا يؤدي إلى زيادة احتمالية ذلك فقط، وإنما يقوي كذلك حدوث ذلك لأصوات أخرى مماثلة له أيضًا.

٦- **التعميم:** هو الإجراء الذي ينص على أن تعلم الفرد لسلوك معين في موقف معين سيدفعه إلى القيام بذلك السلوك في المواقف المتشابهة للموقف الأصلي وذلك دون تعلم إضافي.

٧- **الحث أو المساعدة:** هو الإجراء التي تستخدم فيها مساعدة إضافية قبل وقوع الاستجابة، وقد يكون الحث لفظيًا أو غير لفظيًا طبقًا لخصائص السلوك المستهدف، فمثلاً قد يكون الحث على تسمية شيء ذكر المدرب اسمه ويمكن أن يكون في صورة رفع هذا الصمت ناحية الطفل أو السؤال (ايه ده ؟) ثم يقول المدرب (قلم) قول قلم.

٨- **التعزيز:** هو أى فعل يؤدي إلى تكرار الطفل لسلوك معين نتيجة للآثار الإيجابية التي يحصل عليها، مثل الإثابة المادية والمعنوية، وينقسم التعزيز إلى التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي.

٩- **التغذية الراجعة:** وهى طريقة نزود بها المسترشد (الذى هو في حاجة لمعرفة رد فعل أقواله وأفعاله على نفسه وعلى الآخرين) بالمعلومات الكافية، وقد اعتمد الباحث على معالجة أخطاء الأطفال باستخدام التغذية الراجعة (المرتدة).

١٠- **الواجبات المنزلية:** ويشير هذا الأسلوب إلى التصرفات التي يطلب المعالج من أفراد الأسرة أن يقوموا بها فيما بين الجلسات، وتقوم الواجبات المنزلية على فكرة تكليف والدىَّ الطفل بتطبيق بعض المهام والأساليب مع الطفل في المنزل (محمد سعفان،٢٠٠٥، ٣١٣).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب اللابارامترية التالية: مان – ويتني Mann-Whitney (U) للمجموعات المستقلة، وويلكوكسون Wilcoxon (W) للمجموعات المرتبطة، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا بـ.Spss.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – ويتني Mann-Whitney (U) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

جدول (٨) نتائج اختبار مان – ويتني Mann-Whitney (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	التجريبية	١٠	٣٣.٨٠	١.٢٣	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٥٣	٠.٠١
	الضابطة	١٠	١٣.٠٠	٠.٦٧	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
اللغة التعبيرية	التجريبية	١٠	٣٢.٠٠	٢.١١	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٩١٦	٠.٠١
	الضابطة	١٠	١٢.٨٠	٠.٤٢	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الاستخدام الاجتماعي للغة	التجريبية	١٠	٣١.٤٠	٠.٩٧	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨٨٦	٠.٠١
	الضابطة	١٠	١٢.٩٠	٠.٥٧	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٩٧.٢٠	٣.١٦	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٨١٤	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٣٨.٧٠	١.١٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي وذلك في المهارات اللغوية كدرجة كلية وأبعاد فرعية للمقياس، وكانت الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يدل على الأثر الايجابي في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة (المجموعة التجريبية) وهو ما يحقق صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس المهارات اللغوية القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon (W) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٩):

جدول (٩) نتائج اختبار ويلكوكسن Wilcoxon (W) للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس المهارات اللغوية القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
اللغة الاستقبالية	١٠	القبلى	١٣.٠٠	٠.٦٧	−	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٢٥	٠.٠١
	١٠	البعدي	٣٣.٨٠	١.٢٣	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
					=	صفر				
اللغة التعبيرية	١٠	القبلى	١٢.٧٠	٠.٦٧	−	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٨	٠.٠١
	١٠	البعدي	٣٢.٠٠	٢.١١	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
					=	صفر				
الاستخدام الاجتماعي للغة	١٠	القبلى	١٣.٠٠	٠.٨٢	−	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٥٩	٠.٠١
	١٠	البعدي	٣١.٤٠	٠.٩٧	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
					=	صفر				
الدرجة الكلية	١٠	القبلى	٣٨.٧٠	٠.٨٢	−	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠١
	١٠	البعدي	٩٧.٢٠	٣.١٦	+	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
					=	صفر				

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية كدرجة كلية وأبعاد فرعية، وكانت الفروق في اتجاه القياس البعدي، مما يدل على الأثر الايجابي في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة وهو ما يحقق صحة الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون(W) Wilcoxon لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠) نتائج اختبار ويلكوكسن Wilcoxon (W) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية فى القياسين البعدي والتتبعي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
اللغة	١٠	البعدى	٣٣.٨٠	١.٢٣	−	٥	٣.٨٠	١٩.٠٠	٠.٤٢٤	٠.٦٧٢

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الاستقبالية	١٠	التتبعي	٣٤.٠٠	١.٠٥	+ =	٤ صفر	٦.٥٠	٢٦.٠٠		غير دالة
اللغة التعبيرية	١٠	البعدى	٣٢.٠٠	٢.١١	– + =	٣ ٤ ٣	٤.١٧ ٣.٨٨	١٢.٥٠ ١٥.٥٠	٠.٢٥٦	٠.٧٩٨ غير دالة
	١٠	التتبعي	٣٢.٣٠	١.٨٩						
الاستخدام الاجتماعي للغة	١٠	البعدى	٣١.٤٠	٠.٩٧	– + =	٢ ٤ ٤	٤.٢٥ ٣.١٣	٨.٥٠ ١٢.٥٠	٠.٤٣١	٠.٦٦٦ غير دالة
	١٠	التتبعي	٣١.٥٠	٠.٨٥						
الدرجة الكلية	١٠	البعدى	٩٧.٢٠	٣.١٦	– + =	٥ ٥ صفر	٤.٨٠ ٦.٢٠	٢٤.٠٠ ٣١.٠٠	٠.٣٥٩	٠.٧٢٠ غير دالة
	١٠	التتبعي	٩٧.٨٠	٢.٣٩						

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية مما يدل على استمرارية الأثر الايجابي للبرنامج على المهارات اللغوية وهو ما يحقق صحة الفرض الثالث.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج البحث إلى إرتفاع درجات الأطفال زارعي القوقعة بعد تعرضهم للبرنامج القائم على الأفلام الكرتونية، ويعزو الباحثون هذا التحسن الظاهر في المهارات اللغوية للآتي:

- تكوين علاقة ود وحب بين الباحثون والأطفال زارعي القوقعة (عينة البحث)، وتقسيم حجرة التدريب إلى أركان حسب احتياجات كل طفل بالإضافة إلى تجهيز الأدوات اللازمة.
- الحرص على أن تكون البيئة الخاصة بالتدريب خالية من المشتتات، للتقليل من التوتر والقلق.
- استخدام أنشطة مشوقة للأطفال زارعي القوقعة، وكذلك طريقة تنفيذها وما تضمنه ذلك من فنيات، مثل التعزيز المادي والمعنوي، لعب الدور، النمذجة، والحث، والتسلسل، وهذه الفنيات تساعد على تنمية مهارات الطفل وتدريبه بشكل أسهل، كذلك ساعدت هذه الفنيات في قدرات الطفل المختلفة، فمن خلال استخدام فنيات التعزيز والتي كان لها أثر إيجابي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، حيث يعتبر التعزيز ضروريًّا لإحداث التعلم، كما أنه ينشط ويحفز الطفل لكي يشارك في الأنشطة، حيث نّوع الباحثون في استخدام أنواع التعزيز المادي منها والمعنوي، ويتوقف تحديد المعزز وحجمه على السلوك الذي يقوم به الطفل.

- كما أن استخدام فنية النمذجة التي من خلالها يمكن تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، حيث إن سلوك الطفل يتكون من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين من حوله، وخاصة إذا كان السلوك يلاحظه الطفل سلوك شخصي محبب إليه، فإن تأثيره سيكون أكثر وضوحًا وهذا ما لاحظه الباحثون خلال تطبيق جلسات البرنامج القائم على الأفلام الكرتونية، هذا وقد أشار باندورا (مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي) الذي أبدى أهمية بالغة بالتعلم الاجتماعي، وخاصة في مجال التعلم بالمحاكاه، وأنه إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشري، وهي ما تتم من خلال التشكيل بالنموذج.
- كذلك استخدام فنية التشكيل كإجراء يساعد في تعلم بعض السلوكيات غير الموجودة (كالتحدث)، والتشكيل لا يعنى خلق سلوكيات جديدة وإنما يعني التدعيم الايجابي المنظم للسلوكيات التي تقترب من السلوك المستهدف بهدف ترسيخها في ذخيرة الفرد ثم يعمل على تعزيز السلوكيات التي تقترب أكثر فأكثر من السلوك النهائي، وفي التشكيل يقوم المعالج عند تحديد السلوك النهائي المراد تعلمه ثم يختار السلوكيات التي تشبه السلوك النهائي وباستخدام التعزيز المنظم يستمر في تدعيم الخطوات التي تحقق الاقتراب من السلوك النهائي وتسمى عملية تشكيل السلوك الاقتراب التدريجي.
- وكذلك فنية التسلسل، حيث إن سلوكيات الإنسان نادراً ما تتكون من استجابة واحدة، فمعظم السلوكيات الإنسانية مجموعة من الاستجابات المرتبطة بعضها (على شكل حلقات) مع بعض من خلال مثيرات محدده وتنتهي بالتعزيز، وتشكل هذه الحلقات المترابطة السلاسل السلوكية (فسلوكيات القراءة والكتابة والعزف والطباعة جميعها مكونه من حلقات سلوكية مترابطة مع بعضها البعض) ويسمى الإجراء الذي نستطيع من خلاله مساعدة الفرد على تأدية السلسلة السلوكية على نحو متتال بـ "التسلسل".
- كما استخدم الباحثون فنية الحث في البرنامج حيث يحتاج بعض الأطفال إلى الحث (المساعدة) حتى يتمكن من أداء المهارات أو أداء الأدوار، ويعد الحث من الفنيات التعليمية التي تساعد على أداء الاستجابة الصحيحة بما يقلل من خطأ الطفل ويدعم إحساس الطفل بالنجاح، والمخاطرة الوحيدة في استخدام الحث هو اعتماد الطفل على الباحث، وهناك العديد من أنواع الحث التي تستخدم لمساعدة الطفل على أداء السلوك أو الإستجابة الصحيحة، وقد أظهر الحث والتلقين فاعليته مع الأطفال ضعاف السمع.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة شادي حنفي شعبان (٢٠١٤)، ودراسة زهور كاظم صادق زعيميان (٢٠١٧) حيث أظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي باستخدام أفلام الكرتون في تنمية مهارات اللغة وذلك من خلال قراءة الفقرات الكبيرة للغة المنطوقة وزيادة

القدرة على الاسترسال في الكلام، ودراسة محمد مصطفى الزق (٢٠١٤) التي أسفرت نتائجها عن كفاءة استخدام الأفلام الكرتونية في تنمية الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، حيث ارتفع معدل نموهم اللغوي والاجتماعي.

كما يتضح من خلال التحقق من نتائج الفرض الثالث أنه أسفر عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يدل على فعالية البرنامج القائم على الأفلام الكرتونية واستمراريته، ويرجع ذلك التأثير والاستمرارية إلى استخدام الباحثين الفنيات السابق ذكرها، بالإضافة إلى استخدام التقييم والذي من خلاله يقوم الباحثون بالمراجعة والتأكد على أهداف الجلسة من خلال نفس الأدوات أو أدوات مشابهة لها، وذلك للوقوف على مدى استفادة الطفل زارع القوقعة من الجلسة، وتسجيل الملاحظات التي يلاحظها الباحث، وفي حالة عدم استفادة الطفل وعدم تحقق أهداف الجلسة، يقوم الباحثون بإعادة أنشطة الجلسة لكي يتعلم الطفل ويستفيد منها، كذلك استخدام الواجب المنزلي، فمن خلال تدريب الأم للطفل في المنزل على أهداف الجلسة، يتمكن الطفل من إتقان المهارات اللغوية.

كما أن الباحثون اعتمدوا على الأنشطة الموسيقة والحركية، حيث كان لهما دور فعال في تخفيف الشعور بالعزلة والخجل والخوف والنزعة الانطوائية لما تكلفه من فرص في المشاركة والاندماج مع الآخرين في الأنشطة المتنوعة كما أنها تتيح الفرصة لإخراج الطاقات الكامنة، وأيضا تُشعر الأطفال بالمتعة والسعادة.

كما راعى الباحثون أن كل طفل يمتلك قدرات، ومهارات مختلفة عن الآخر، لذلك قام الباحثون باستخلاص مدى قصور المهارات لكل طفل على حدة، ولكل مهارة فرعية، ثم ركز الباحثون على تعديل القصور لدى كل طفل بشكل خاص عن طريق تعديل بعض الأنشطة والتدريب على المهارات لكل طفل على حدة عند الحاجة، ليستفاد منها كل طفل بشكل كبير بما يتناسب مع طبيعة القصور لديه، مما عمل على رفع وتحسين مستوى المهارات اللغوية لدى كل أطفال العينة.

ومن جهة أخرى تشير هذه النتيجة أيضا إلى أن البرامج المقدمة للأطفال زارعي القوقعة إذا لم يتم الاستمرار في تقديمها بل ومراعاة مشاركة الأسرة فيها ومراعاة التنوع للأدوات والاستراتيجيات المناسبة، والتي تساعد في استغلال المثيرات المختلفة.

توصيات البحث:

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يتم تقديم عدد من التوصيات التى قد تسهم فى تطوير وتنمية جوانب شخصية الأطفال زارعي القوقعة، وهذه التوصيات تتمثل فيما يلي:

- عمل دورات تدريبية لمعلمي الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة وأخصائي التخاطب العاملين معهم لتبصيرهم بالخصائص النفسية والاجتماعية لهذه الفئة من الأطفال لأن ذلك من شأنه أن يساهم فى تحديد البرامج التربوية والتأهيلية والإرشادية المناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.
- عقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدارس ومراكز تأهيل ذوي الإعاقات وخصوصا ضعاف السمع وزارعي القوقعة لتبصيرهم بضرورة الإستفادة من تقنيات التدريب على المهارات الاجتماعية واللغوية، ومدهم بكل جديد فى مجال ضعف السمع.
- لابد من تدريب الأخصائيين النفسيين وأخصائي التخاطب والمعلمين على كيفية إعداد برامج إرشادية وتدريبية تساعد الأطفال زارعي القوقعة على التحسن والتعايش إلي حد كبير في المجتمع بدلاً من الإنطوائية والعزلة عن العالم المحيط من خلال تأهيلهم بالطرق المختلفة.
- إجراء دورات تدريبية متخصصة للعاملين مع الأطفال زارعي القوقعة.
- تدريب القائمين على رعاية الأطفال زارعي القوقعة على الأساليب العلاجية الحديثة وطرق التعامل مع الأطفال ومسايرة الأبحاث الجديدة والعمل على تطبيقها فى مراكزهم العلاجية.
- الاهتمام بالمهارات اللغوية كأساس للتعامل اليومى بين الطفل والمحيطين به في بيئته.

بحوث مقترحة:

١- فاعلية برنامج للتدخل المبكر لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة.
٢- فاعلية التدريب على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة.
٣- فاعلية برنامج باستخدام القَصص الرقمية لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة.
٤- فاعلية برنامج باستخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة.
٥- فاعلية برنامج باستخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

المراجع

إبراهيم أمين القريوتى (٢٠٠٦). *الإعاقة السمعية*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٥). *اضطرابات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج*. عمان: دار الفكر.

أحمد اسكندر الشمري (٢٠١٣). *أثر توظيف الرسوم الكاريكاتورية في الأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الأساسية. العراق.

أحمد الزق، وعبد العزيز السويري (٢٠١٠). المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،٦(١)،٤١– ٥٢.

أحمد نبوى عبده (٢٠١٠). *زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم: الدليل العلمى للآباء والمعلمين*.عمان: دار الفكر.

أماني عبد الفتاح علي، وهالة فاروق احمد (٢٠٠٦). *بنية المفاهيم للمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة*. القاهرة: دار الفضيلة.

آمال ابراهيم الفقي (٢٠١٧). فعالية التدريب بالمحاولات المنفصلة في تحسين الإستخدام الإجتماعي للغة لدى عينة من أطفال الأوتيزم. *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*،٢٧(٩٧)، ١٤٩–١٧٧.

آية محمد شحاته، فاطمة شحته عايد، ندا حامد رماح (٢٠٢٠). أثر مشاهدة بعض المسلسلات الكرتونية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*،٦ (٣)، ٣٩٦ – ٤٤٦.

إيمان محمد عبده (٢٠٠٨). *استخدام الرسوم المتحركة الناطقة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية جامعة طنطا.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٦). *اضطرابات التواصل* (ط٢). الرياض: مكتبة دار الرشد.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي، وأشرف محمد عبد الحميد (٢٠١٤).فعالية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية. *مجلة التربية الخاصة*،(٨)، ٧٠ –١٥٤.

جعفر عبد الحميد علي (٢٠٢٠). أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية مهارة التخيل بمادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨(٥)، ٤٦٣-٤٧٩.

خالد محمد أبو وردة (٢٠٢٢). أفلام الكرتون وأثرها على عقيدة أطفالنا: المخرج والعلاج. *مجلة كلية العودة للبحوث والدراسات القانونية والإنسانية*،(١٠)، ٥٣ - ١١٣.

خلود رجب أبو سهمود(٢٠١٨). *فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الإستماع والفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الإسلامية فلسطين. غزة.

داليا مصطفى محمود، فيوليت فؤاد ابراهيم، نهلة صلاح محمود(٢٠٢١). أثر الرسوم المتحركة على النمو اللغوي لدى الطفل، *مجلة العلوم البيئية*،٥٠ (٣)، ١٠٧- ١٣٨.

رند رضا رسمي (٢٠١٧). *أثر استخدام أفلام الكرتون المتحركة في نمو المفردات والدافعية لدى متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في الصف السادس في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. الأردن.

ريم عبد الله الطويرقي (٢٠٢٠). أثر استخدام الرسوم المتحركة في علاج العسر القرائي (الدسلكسيا) لدى تلميذات الصف الثالث الإبتدائي في مدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٤ (٣٢)، ١٣٨-١٤٨.

زهور كاظم صادق زعيميان (٢٠١٧). أثر الرسوم المتحركة في سلامة النطق باللغة العربية الفصحي لدى التلاميذ. *مجلة العمدة العلمية الدولية في اللسانيات وتحليل الخطاب*، (٢)، ٢٢٧-٢٣٦.

زينب محمود شقير(٢٠٠١). *اضطرابات اللغة والتواصل* (ط٣). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سعيد كمال عبد الحميد، حسنين علي يونس (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية الإنتباه البصري والفهم اللفظي لذوي اضطراب التوحد.*مجلة كلية التربية*،٣٤ (١)، ١٦٢-٢١٣

سمر حسين علي (٢٠١٨). أثر استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٩ (٣)، ٦٤٥- ٦٧١.

سمير فنى(٢٠١٤). أهمية الزرع القوقعى فى تنمية مهارة اللغة الشفوية عند الطفل الأصم. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*،(١٢)، ٢١٩-٢٣٨.

سناء أحمد العجرمي (٢٠٢١). أثر استخدام منحى الصور المتحركة الناطقة باللغة العربية الفصحى في تنمية مهارة الإستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في لواء وادي السير، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٩(٢)، ٦٧٧-٦٨٩.

شادي حنفي شعبان(٢٠١٤). *فاعلية تكنولوجيا الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للمعاقين فكريًا*.(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة قناة السويس.

شاهنده محمود بدير (٢٠٢٠). إستخدام استراتيجية المفاهيم الكرتونية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي لإكسابهم المفاهيم الكونية وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة العلوم. *المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج* (٧٥)، ١٥١٠- ١٥٧١.

صالح عبد المقصود السواح (٢٠٠٩). *تعديل سلوك المعاقين سمعياً بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر.

طاهرة أحمد السباعى (٢٠٠٨). *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة*.عمان: دار الفكر العربي.

عبد العزيز السرطاوي، وائل أبو جودة (٢٠٠٠). *اضطرابات اللغة والكلام*.الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣). *اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها- تشخيصها- أنواعها- علاجها* (ط٨). الرياض: شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.

عبد العزيز بن حمد العجمي (٢٠٠٨). *مستوى أداء تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مهارات التحدث اللازمة لهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.. مسقط. عمان.

عبد الفتاح رجب مطر، وعلي عبد الله مسافر(٢٠١٠). *نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال*. الرياض: دار النشر الدولي.

عبد الكريم موسى فرج الله (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مفاهيم الأعداد لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي من ذوي الإعاقة السمعية، *مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية*،٢١(٢)، ٣٠٢-٣٢٧.

عبله محمود الشوبكى، محمد أحمد بني دومي، إبراهيم عبدالقادر القاعود (٢٠٢١). *أثر استخدام الأفلام الكرتونية في اكساب طلبة الصف الرابع الأساسي الوعي المائي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

العربي محمد زيد (٢٠١٠). اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

علي سامي الحلاق (٢٠١٠). *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*. القاهرة: المؤسسة الحديثة للكتاب.

عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٤). *الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة*.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

غادة صابر أبو العطا (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، ٣٢ (١١٥)، ٣٠٢-٣٣٦.

غدير السيد أحمد (٢٠٠٥). *أثر فن الرسوم المتحركة على ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية المهارات الإدراكية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الفنون الجميلة. جامعة المنيا.

فاروق محمد صادق(٢٠١٠). *اللغة والتواصل لدى ذوى الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار رواء للنشر والتوزيع.

كريمان عثمان بدير(٢٠١٢). الأسس النفسية لنمو الطفل. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كريمان بدير، واميلى صادق(٢٠١٣). *تنمية المهارات اللغوية للطفل*. القاهرة: عالم الكتب.

ليلى أحمد كرم الدين (٢٠١٤). اللغة عند الطفل تطورها، العوامل المرتبطة بها ومشكلاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد إسماعيل أبو شعيرة (٢٠٠٧). *أثر طريقة كتابة لغة الاشارة على التحصيل الاكاديمي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم في مدينة عمان*. (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية الدراسات العليا. الجامعة الاردنية.

محمد علي أحمد العمري (٢٠٢٠). أثر برمجية تعليمية قائمة على الرسوم المتحركة الناطقة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية*. ٢٨(٣)، ٥٠٣-٥٢٧.

محمد مصطفى عبد القادر الزق (٢٠١٤). *أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة*.(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة الأزهر فلسطين. غزة.

محمود أبو النيل، ومحمد طه، وعبد الموجود عبد السميع (٢٠١١). *مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة*(ط٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مروة محمد أبو الفتوح (٢٠٢٠). أثر برنامج مقترح قائم على أفلام الرسوم المتحركة لتطوير المهارات غير اللفظية لتخصصات اللغة الإنجليزية في ضوء المدخل التواصلي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات جامعة عين شمس،(٢١)، ٣٦٧-٣٨٧.

مي داهود خليل أبو الشيخ (٢٠١٩). *أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية. الأردن. عمان.

نيلان بنت عدنان خان (٢٠٢٢). فاعلية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد لاكتساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارات رسم الحروف العربية بأوضاعها المختلفة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(٢٥)، ٨٧-١٠٤.

هدى محمود الناشف(٢٠٠١). *استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

هديل زين الدين، وحاتم سليم العلاونة (٢٠١٨). *المعالجة الموضوعية والفنية لأفلام الكرتون بقناة كرتون نتوورك بالعربية للأطفال: دراسة تحليلية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

وائل مخيمر عبد النبي (٢٠١١). *تأثير برنامج للرسوم المتحركة في تنمية الجوانب المعرفية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة*.(رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية النوعية. جامعة طنطا.

وفاء فتحي محمد (٢٠٠٧). *دور الأفلام الكرتونية في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). رياض الأطفال. جامعة طنطا.

يحيى حسين القطاونة (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في علاج التلعثم وأثره في مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلعثمين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*،٢(٧)، ٢٣٥- ٢٧٢.

Ashmeade, Kevin T. (2016). Effects of digital social stories featuring animated avatars on social behavior by children with characteristics of autism spectrum disorder .Trevecca Nazarene University, ProQuest Dissertations Publishing.

Adams, C., & Lloyd, J. (2005). Elicited and spontaneous communicative functions and stability of conversational measures with children who have pragmatic language

impairments. *International journal of language & communication disorders,* 40(3), 333-347.

Coplan, R. J., & Weeks, M. (2009). Shy and soft- spoken: shyness, pragmatic language, and socio- emotional adjustment in early childhood. Infant and Child Development: *An International Journal of Research and Practice*, 18(3), 238-254.

Ayar, Z., & Kiziltan, N. (2020). The Effects of Cartoons on the Use of Vocabulary Learning Strategies: A Case in Turkish EFL Classes. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 15(2), 188-204.

Boyd, R.C., Knutson, J.F., & Dahlstrom, A.J (2000). Social interaction of pediatric cochlear implant recipients with age-matched peers, Annals of Otology Rhino logy & Laryngology, 109 (12) 105-109.

Cihak, D., Smith, C., Cornett, ., Coleman, B. (2012). The Use of Video Modeling With the Picture Exchange Communication System to Increase Independent Communicative Initiations in Preschoolers With Autism and Developmental Delays.Focus on Autism and Other Developmental Disabilities; Austin,27,(1). 3.

Dammeyer, J. (2009). Psychosocial Development in a Danish Population of Children With Cochlear Implants and Deaf and Hard-Of-Hearing Children, *Journal of Deaf Studies & Deaf Education*, 15 (1):50-58.

Ertmer, D., Strong, L., & Sadagopan, N. (2003).Beginning to communicate after cochlear implantation: Oral language development in a young child. *Journal of Speech, language, and Hearing Resarch*, 46 (2), 328 -340.

Faxriddinovna, L. X. (2023). The Practicing of TV news, movies, Cartoon and ted talks video Resources as sopplemental materials in the teaching English Integrated skills in Education. Ijtimoiy fanlarda Innovasiya Onlaynilmiy Jornall, 3(2), 48-51.

Groot, D.(2014). Usability testing of a mobile technology for children with high-functioning autism spectrum and attention deficit/hyperactivity disorders. The University of Utah ProQuest Dissertations Publishing.

Hartas, D. (2005). *Language and communication difficulties*. Bloomsbury Publishing.

Heinberg, J, & Hays, A.(2011).Differences in spoken Lexical Skills: Preschool children with cochlear implants and children with typical hearing. The Volta Review.113(I), 29-42.

Jareen, M. D., wiley, S., Sandra, & Grether, D. Meinzen-Derr J, Choo DI. (2010).Children with cochlear implants and developmental disabilities: A language skills study with developmentally matched hearing peers. Research in Developmental Disabilities, 32 (2), 757-767.

Leigh, I. W., Maxwell -McCaw, D., Bat-Chava, Y., Christiansen, J.B (2008). Correlates of Psychosocial Adjustment in Deaf Adolescents with and Without Cochlear Implants: A Preliminary Investigation, *Journal of Deaf Studies & Deaf Education*, 14 (2):244-59.

Losh, J. Anne, L. (2010). Communication Skills of Young Children Implanted Prior to Four Years of Age Compared to Typically Hearing Matched Peers. *Ph.D. Dissertation*, The University of North Carolina at Greensboro.

Matthews, D. (Ed.). (2014). *Pragmatic development in first language acquisition* (Vol. 10). John Benjamins Publishing Company.

Papsin, B., & Gordon, k. (2007). Cochlear implants for children with sever to profound hearing loss. *The New England Journal of medicine*, 357 (23), 2380-2387.

Papsin, B., & Gordon, k. (2007). Cochlear implants for children with sever to profound hearing loss. *The New England Journal of medicine*, 357 (23), 2380-2387.

Paron, G. C. (2022). Igniting Learners' Behavior And Language Development Through Cartoon Movies: A Phenomenological Study. Shanti Journal, 1(1), 217-228.

Perkins, M. R., (2010). Pragmatic Impairment. In J. S. Damico, N. Muller and M. J. Ball (eds*), The Handbook of Language and Speech Disorders (Chichester: Wiley-Blackwell*), pp. 227–246.

Perween, S., & Hasan, S. H. (2020). The impact of cartoons on toddlers' language acquisition. *Language in India*, *20*(2), 113.

Ryan, A., Stevenson .,Justin K., Siemann ., Tiffany G., Woynaroski ., Brittany C.,Schneider .,Haley E., Eberly ., Stephen M., Camarata .,Mark T., Wallace.(2014). Brief Report: Arrested Development of Audiovisual Speech Perception in Autism Spectrum Disorders,J Autism Dev Disord 44,1470–1477.

Ryan, C., Furley, P., Mulhall, K. (2016). Judgments of Nonverbal Behaviour by Children with High Functioning Autism Spectrum Disorder: Can They Detect Signs of Winning and Losing from Brief Video Clips? .Journal of Autism and Developmental Disorders,46, (9) . 2916-2923.

Schorr, E.A.(2006).Early Cochlear implant Experience and emotional functioning during childhood: Loneliness in middle and late childhood. Volta Review, 106 (3) 365-379.

Schramm, B., Bohnert, A., & Keilmann A.(2010).Auditory, speech and language development in young children with cochlear implants compared with children with normal hearing International *Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*. Jul, 74 (7), 812-819.

Spriggs, Amy D.; Knight, Victoria; Sherrow, Lauren.(2015). Talking Picture Schedules: Embedding Video Models into Visual Activity Schedules to Increase Independence for Students with ASD. Journal of Autism and Developmental Disorders,45,(12). 3846-3861.

Unterstein, A. (2010). Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing., Psy.D., Alfred University, New York.

Veek Mansat (2005). Mylittlears Diary, therapist- Book. Medel. Germany.

Wilkinson, A.(2014).Effects of participants role and narrative topic on visual attention in adults with autismduring a structured interaction university of Pittsburgh proquest dissertations publishing.

Wilson, B. S., & Dorman, M. (2008).Cochlear Implants Aremarkable past and abrilliant future.Hearing Research. 242. 3-21.

Yaman, H. (2010). Cartoons as a teachingtool: A Research on Turkish language Grammar Uygulamada Egitim Bilimleri: Istanbul, 10, (2).1231-1242.

Yuan, H., & Dollaghan, C. (2018). Measuring the diagnostic features of social (pragmatic) communication disorder: An exploratory study*. American Journal of Speech-Language Pathology*, 27(2), 647-656.

Yunike, Denasti Mandasari (2023). The Correlation Students' *Frequency of Watching English Cartoon Movie and Their Vocabulary Mastery. F*akulats Keguruan Dan ILMU PENDIDIKAN, Universitas Lampung.